

الرائد

لکناو-الہند

AL-RA-ID

السنة: ٥١ العددان: ١٦-١٧ - ١٤٣١ هـ / ربیع الاول
Vol: 51 Issue No. 16-17 February, 16 March, 01, 2010

ولادة عالم جديد، وانسان جديد

٢٠١٣

لقد تغيرت الدنيا بعد بعثة النبي صلی اللہ علیہ وسلم ویفضل تلک
التعالیم السامیة، كما یتغیر الطقس، وانتقلت الإنسانیة من قصل کله
جدب وخریف، وسموم وحمیم، إلى فصل کله ربیع وأزهار، وجنات تجري
من تحتها الأنھار، تغيرت طباع الناس، وأشرقت القلوب بنور ربها، وعم
الإقبال على الله، واطلع الإنسان على طعم جدید لم یألفه، وذوق لم
يجریه، وهیام لم یعرفه من قبل.

انتعشت القلوب الخاوية الضامرۃ الباردة الھامدۃ بحرارة الإیمان وقوۃ
الحنان، استضاعت العقول بنور جدید، وسکرت النفوس بنشوة جديدة
وخرجت الإنسانیة أفواجا تطلب الطريق الصحیح ومحلها الرفیع، وتحن
إلى مکانتها السامقة العالیة، فلا ترى أمة من الأمم، وبليدا من البلاد، إلا
وهو يرید السباق في المصمار، ويتنافس فيه، فما ترى العرب والعجم، ومصر
والشام، وتركستان وإیران، والعراق، وخراسان، وشمالي إفريقيا، والأندلس و
بلاد الهند، وجزائر شرق الهند، إلا مکاری هذا الحب العلوی، والقیض
السماوی، وعشاق هذا الهدف السامی، وفقراء على هذا الباب العالی.

(الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوی رحمه الله)

١٦٢٧
١٠١٧

Rs. 10

الصراط
الإمام أحمد بن عرقان الشهيد
محدث حسن بن الحسين الندوی
عن ابن حمیس

المسلمون في الهند
الباحث علی الحسني الندوی
الجمع الإسلامي العالمي

في ظلال السيرة
محدث حسن بن الحسين الندوی
حمد الرحمن

الحادي عشر في اليوم
محمد زاد الحسني الندوی
كتاب الحسن

المسحة الأدبية
في كتابات الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوی
محدث حسن بن الحسين الندوی
رابطة أهل السنة والجماعة
لستنة (المقدمة)

الجمع الإسلامي العالمي
ص. ب. ١١٩ ندوة العلماء . لکناو (الہند)

للإعلان في طبیفة الرائد

الاتصال:

0522-2741536 Mob: 9838154415,

خصومات كبيرة

ପ୍ରକାଶ ପ୍ରକାଶନ

محمد الرابع الحسني الندوى

حل شهر الربيع الأول، وليس ربيع الشهور فحسب، بل إنه ربيع الإنسانية، فإنه شهر طلع فيه هلال حياة خاتم الأنبياء، وهو الذي سعدت البشرية، ونعمت بنبوته، وظللت تنعم بعد حياته بخلالها المباركة، وذلك بمرّ الزمان وتعاقب الأيام، فأهلًا بهذا الشهر الكريم ومرحباً به، وهو يتكرر في كل سنة، بحلول شهر ربيع الأول، ولقد ولد فيه ذلك الإنسان الكامل الذي اختاره الله تعالى لهدایة الإنسانية في كل مكان وزمان، منذ القرن السادس الميلادي إلى نهاية هذه الأرض، لقد سعد هذا الشهر بموالده

الكريم، فما أصدق ما قاله الشاعر العربي أحمد شوقي
ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وثناء

لقد بدأ بنبوته عهد جديد ، ودخلت الإنسانية بظهوره النبوي الكريم في مسيرة الهدایة الكاملة والشاملة . يأتي شهر ربيع الأول في كل سنة فتجدد به ذكرى مولد خاتم أنبياء الله الذي بعثه لأهل الأرض ، ذلك الإنسان العظيم الذي يحمل رسالة التبشير والإذار للإنسانية ، فكان سراجاً منيراً لها ، فيستبشر بحلول هذا الشهر كل من يعرف مدى الخير والفضيلة ، والهدایة الإنسانية ، والسلام الإنساني ، الذي سعدت الإنسانية به ، على طريق نبوة خاتم أنبياء الله الذي أكمل الله تعالى به دينه ، وأتم به نعمته ، على البشرية وسعدت به الإنسانية ، وتسعد به باستمرار وتواصل إلى يوم القيمة .

إن حلول هذا الشهر الربيع مبعث سرور واستبشار لكل مسلم، بل لكل فرد بشري في هذه الأرض، فأهلاً به وسهلاً ومرحباً بحلوله الكريم، ولكن لا يكفي الاستبشار بشيء إذا كان مجرد استبشار، بل إنما يتم الاستبشار إذا كان معه نيل خير وفضل من مبعث الاستبشار، وهو في حلول شهر ربيع الأول أن يستفيد الإنسان المؤمن بالخير والفضل الذي تحمله ذكرى هذا الشهر، ومصدر هذا الخير وهي رسالة النبي الخاتم الذي قام بتبيشير الإنسانية وإنذارها، تبشير على اختيار ما أتى به النبي الكريم من محسن الأعمال، وإنذار على ارتكاب ما نهى عنه صلى الله عليه وسلم من مساوئ الأعمال.

فعمدما يأتي شهر ربيع الأول ينبه إلى أن تتلقى الدرس المفيد من الذكرى التي يحملها هذا الشهر الكريم، لأن نكتفي بالاستبشار بها، ونحن حينما نتظر فيما تلقينا من رسالة نبينا العظيم التي حملها إلى الإنسانية نجد فيها أحسن درس، وأعظم له بما يفدينا في بناء سلوكنا وسلوكياتنا وتحلية حياتنا بمحاسن الأعمال، ومكارم الأخلاق.

وتحصى من أعماليه العظيم من تعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم وأخلاقه وأعماله في حياته الطيبة، ومن
ويحصل لنا هذا الدرس العظيم بما يفيده ببناء سلوكي وسيرتنا وتحقيق حياته بمحاسناته، ومن ثم
أعمال سيرته الكريمة التي رواها دونها المؤلفون في كتب السيرة، وإذا فعلنا ذلك فقد كسبنا فيضاً كثيراً،
ولكن إن سهونا عن ذلك فقد خسرانا مبيناً في أهم جانب من جوانب حياتنا العملية.
فعندي نستعرض أحواها الانسان اليوم نجد أنحرافاً شديداً عن حادة الخير والصلاح وانتشار الفساد ومساوئ الأخلاق،

ربيع الإنسانية

درس من السنة

كلمة الرائد

٣	هل نحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
٤	محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
٥	رسول الرحمة والمحبة والسلام
٦	رسولنا لا يحتاج إلى شهادة العظاماء ...
٧	تأملات في يوم الذكرى
٨	أمهات المؤمنين قدوة صالحة للخير وعمل البر
٩	في ذكرى مولد الرسول على جبل النور
١٠	"أردوغان" يحوز جائزة الملك فيصل العالمية ...
١١	دراسة: ٨٠٪ من ضحايا "دارفور" تقتلهم ...
١٢	سيد رجال التاريخ محمد صلى الله عليه وسلم
١٣	محمد صلى الله عليه وسلم رسول الهدى والعلم
١٤	الحل الوحيد... والدواء الشافي ...
١٥	مظاهر الرحمة في سيرة الرسول
١٦	محمد صلى الله عليه وسلم في نظر المفكرين .. من الصحافة العربية
١٧	الإدارة الأمريكية ترفع الحظر على ...
١٨	رداً على إلغاء تعديل يتضمن بمحاكمتهم أمام ...
١٩	أخبار وتعليقات

رئيس وزراء الهند منموهن سنغ :

- ٢٢ الموالون لماو والنكسليون اكابر خطر لأمن البلاد
- ٢٣ اضواء على الصحافة الهندية الوجلنية
- ٢٤ براعم الإيمان
- ٢٥ تعالوا نتعلم

الرئيس العام
محمد الرابع الحسني الندوبي

نائب الرئيس
سعيد الأعظمي الندوبي

رئيس التحرير
محمد واضح رشيد الندوبي

مدير التحرير
عبد الله محمد الحسني الندوبي

نائبة
نائبة

جعفر مسعود الحسني الندوبي
محمد وثيق الندوبي
مسؤل ادارة الرائد
محمد عثمان خان الندوبي

الاشتباكات السنوية في العدالة والرأسمالية البراد العادي في أمريكا

قام بالطبع والنشر محمد الرابع الحسني التدويني
في مطبعة كاكوري أفسيس لكانوار
d and Published by S. M. Rabey Nadvi on behalf of
-e-Sahafat wa Nashriyat of Darul Uloom Nadwatul
UlamatKakori Offset Press, Dr. B. N. Verma Road, Lucknow.
Editor: WAZEH RASHEED NADVI

عبدالرشيد التند

كالفندر

هل نحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

يا سبحان الله! أليس هذا هو الحب الذي امتنع باللحوم والدماء، وسرى مجرى الروح والقلب، وكل من رأى رسولنا العظيم وقضى لحة في جواره، وجد تجاوباً عظيماً مع شخصيته، وحبأ عميقاً له في نفسه، وقدأه بروحه ومهجته، ولعل ذلك هو الحب الخالص الذي أشار إليه سيدنا حسان بن ثابت رضي الله عنه، وهو يخاطب المشركين المحرومين لهذا الحب الصادق:

فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
ومن ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمزاً كبيراً

للحُب والعز والسعادة، ومَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، لِمَنْ شَهَدَ بِكَلْمَةِ
الإِسْلَامِ، واعْتَزَّ بِالانتِمَاءِ إِلَيْهِ واتِّبَاعِهِ فِي جُمِيعِ شَؤُونِ الْحَيَاةِ
أَمْرًا ونَهِيًّا، وَقَدْ أَعْزَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْعَالَمُ البَشَرِيُّ كُلُّهُ، وَرَفَعَ
بِهِ مَنْزَلَةَ مُحَبِّيهِ وَعِشَاقِهِ إِلَى مَا لَا يُعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى، «إِنَّ
اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَا
عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا» (٥٦) (سورة الأحزاب: ٥٦).

إذا كان في عالمنا المعاصر اليوم حثالة من المغضوب عليهم والضالين، يعبثون بشخصية النبي صلى الله عليه وسلم، و يجعلونه موضع سخرية واستهزاء بأساليب سخيفة مهينة، فإنهم لا يتظاهرون بذلك إلا بالدنسة واللزيم والخسنة والرذالة التي أدخلتها في نفوسهم شيئاً طين الجن والإنس،

وأحلهم محل البهائم والانعام، وجعلهم أحسن من الكلاب والخنازير والخنافس، وسوف لا ينسى التاريخ ما قد قام به أذناب البهائم، وأدلى وأشارى خلق الله من نشر كاريكاترات سخيفة في الجرائد المسعورة في الدنمارك ودول أوروبا وغيرها، فكيف كان مصيرهم، وكيف رمتهم الأهواء والشهوات إلى مزاييل السوءات والهبات ولم يجتنوا من حلال هذه العمليات الخبيثة إلا أشر عاقبة جرائمهم وأذنابهم وأجيالهم إلى عذاب مستمر. «فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم». (ذلك بأنهم اتبعوا ما أسلط الله وكرهوا رضوانه فاحتُنط أعمالهم).

ويقول الله تعالى: «أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْتُمُ اللَّهُ فَأَصْمَمْتُمْ
وَأَعْمَمْتُ أَبْصَارَهُمْ» (سورة محمد الآيات: ٢٢/٢٧/٢٨).
أين حبنا للنبي صلى الله عليه وسلم من حب هذه المرأة
المؤمنة التي قتل زوجها وأبواها وأخوها، فلم تحزن ولم
تضطرب بل وما زالت تتساءل عما إذا كان النبي صلى الله
عليه وسلم في خير وعافية.

”فَكُلْ مَصْبِيَّةً بِعْدَكَ جَلَّ“ (يا رسول رب العالمين وخاتم النبّيين)،
وَصَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْرُ خَلْقِهِ مُحَمَّدٌ وَعَلَى آلِهِ وَصَاحْبِهِ
وَبَارِكْ وَسَلَّمَ.

سَعِيدُ الْأَعْظَمِي

لا ريب فيما إذا كان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم
أعظم سبب للتوصل إلى الحب الخالص لرسول الله صلى
الله عليه وسلم، ومن خلال هذا الاتباع يتمتع المسلمين بحب
الله تعالى ورضاه وبالتالي في طاعة الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم، وذلك ما يقول الله تعالى يخاطب نبيه الحبيب،
وما أمره بأن يخبر الناس بسر هذا الحب الظاهر
الجميل، (قل إن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّنِكُمُ اللَّهُ
وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) [آل عمران: ٣١]
هناك نماذج كثيرة لهذا الحب الخالص سجلها التاريخ
الإسلامي في فجره، نذكر منها البعض .

هكذا قالت المرأة من بنى دينار، التي خلدها التاريخ
حباً لله ولرسوله عليه ألف ألف تحية وسلام ، يوم كان
الناس عائدين من غزوة أحد إلى المدينة مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم، وقد حدث في هذه الغزوة نوع من ظروف
غير مرضية ، منها ما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جرح أثناء المعركة ، الواقع الذي ألقى هذه المرأة المؤمنة
المحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبوها
وزوجها وأخوها قد استشهدوا في هذه الغزوة ، كما أنّ عم
النبي صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبد المطلب وعددًا من
صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم نالوا نعمة الشهادة
في سبيل الله تعالى ، وكانت هذه المرأة المؤمنة تترقب عودة
ال المسلمين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سالحين غانمين ،
فلمّا مرّوا بها ونعواها قالت: ما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم؟ قالوا: خيراً يا أم فلان! هو بحمد الله كما
تحبّين ، قالت: أرونيه حتى أنظر إليه ، فأشير لها إليه ، حتى
إذا رأته قالت: "كل مصيبة بعدك جلل" . تعنى قليل

هل يمكن أن نوازن بين الحب الذي تهتف به، وبين حب هذه المرأة المؤمنة، العزيزة الكريمة التي لم تهتم بما أخبرت به من قتل زوجها وأبيها وأخيها، إنما كان جل همها أن تعرف أن حبيبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير وعافية، ولم تصبر على الخبر فحسب، بل لم تطمئن ما لم تره في خير وعافية.

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: مرّ علينا رسول الله صلى عليه وسلم، ونحن نعالج خصاً لنا فقال: ما هذا؟ فقلنا: قد وهي فنصالحة، قال: ما أرى الأمر إلا أعدل من ذلك.

آخر حديث داود بـ رقم: ٥٢٣٨ وابن ماجه بـ رقم: ١٦٠، والترمذى بـ رقم: ٤

قال الجوهرى في الصلاح: **الخُص** بالضم البيت من القصب، قال الفزارى
الخُص فيه تقر أعيننا خير من الأجر والكمد
وزاد غيره: أو من شجر، وهو البيت يسقف عليه بخشبة كالازج، يه
على خصاوص وأخصاص، سمي خُصا لما فيه من الخصاوص، وهي التف
الضيقه، قاله الازهري في تهذيب اللغة.
وقوله: قد وهى هو من وهى الشيء، يعني من بابي ضرب وحسب
ضعف يقال: وهى الثوب يعني وهى، أي: بلى وتحرق، وهو الحائط إذا ن
وشقة واستدخر.

شرح الحديث: هذا هو المنهج الذي أخذ به رسول الله صلى الله عليه وأصحابه، وربما كان قصده صلى الله عليه وسلم بهذا الشريف التبّيه على الاستغاثة بالآخرة، وأن عمر المرء في هذه الدنيا قليل، وأقرب، وعيشته فيها أهون من أن يبذل له هذا الاهتمام، فإنها ممّا لا مقرّ، فناء، لا دار بقاء، فاسترعى انتباه صاحبه عبد الله بن عمرو إلى التقليل الاهتمام ببناء البيوت وإصلاحها، والإقبال على الآخرة بكلّه الهمة وجمعية الفكرة ولو أن أبناء عصرنا تأملوا في ذلك لكان شأنهم غير ما نرى من تشتيت المباني الفخمة، والقصور الشامخة المؤشّة بكلّ أنواع التأثيث والترفيه الطوابق المتعددة الناطحة للسحاب. وقد أخرج البخاري عن قيس بن أبي ح قال: دخلنا على خباب نعوده، وقد اكتوى سبع كيّات، فقال: إن أصّة الذين سلّفوا ومضوا ولم تتقصّهم الدنيا، وإنّا أصيّنا ما لا نجد له موضع التراب، ولو لا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهااناً أن ندعوا بالموت لدعوه به، ثم أتیناه مرة أخرى وهو يبني حائطاً له، فقال: إنّ المُسلم يُؤجر في شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في هذا التراب.

قال الحافظ في الفتح: وقد ورد في ذم تطويل البناء صريحاً ما أخرج أبي الدنيا من رواية عمارة بن عامر: إذا رفع الرجل بناء، فوق سبعة نوادي؛ يا فاسق إلى أين؟ وفي سنته ضعف مع كونه موقوفاً، وفي ذم مطلقاً حديث خباب رفعه قال: يوجر الرجل ثم ذكره، وذكر له شر منها حديث جابر مرفوعاً: إذا أراد الله بعد شرا خضر له في اللين والط وحديث أبي بشر: إذا أراد الله بعد سوء أنفقه ماله في البنيان، ثم الحافظ: وهذا كله محمول على ما لا تمس الحاجة إليه مما لا بد للتوضن، وما يقي البرد والحر. وقد أخرج أبو داود عن أنس رفعه: إن بناء وبال على صاحبه، إلا ما لا، أي: إلا ما لا بد منه، ورواته موثقة الراوي عن أنس، قوله شاهد عن واثلة عند الطبراني انتهى.

والحشرات السامة. وفيها مستعمرات فيها أنواع العلق، وفي الغابة كل سبع مخيف، وكل طائر جار، وفي المستعمرات كل علق خبيث يعلق بالإنسان ويختنق دمه، ولكن لم يكن في هذا العالم المزدحم بالبشر من يستحق أن يستحق بشراً، أما الرجال فقد لجأوا إلى المغارات والأديار والكتنائس، وأحتفظوا بذينهم وحياتهم، أو مكثوا في تيار الحياة، يتلهون بالفلسفة، ويتفنون بالشعر، وليس في المدينة رجل جد يكافح أعداء المدينة وينتصر للبشرية المظلومة.

وإذا بهذه الجنة البشرية الهمدة يدب فيها دبيب الحياة، وإذا بهذا الجسد الميت يهتز اهتزازاً تزلزل به أوكرار الطيور التي قد عاشت عليها وبلاست وفرخت وهي تحبس أنها ميتة لا حراك لها، وإذا ببيوت العناكب تفتت وتتساقط، وذلك ما يعبر عنه أصحاب السير والروايات في لفتهم المحدودة بارتفاع إيوان كسرى وخمود نار المجوس، أما رأيت كيف تتساقط البياني المجنحة والبروج المشيدة كأوراق الخريف بحركة من باطن الأرض فيضطرب بها ظهر الأرض، فكيف لا تزلزل نظم كسرى وقيصر وما بناه فراعنة العصر ببعثة النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم وخلوطه فجر السعادة والعدل في العالم؟

سرح طرفك في عالم القرن السادس المسيحي، ولا يفتتك الأبنية الشامخة المشيدة، والملابس الفاخرة المزخرفة، وقطاطير الذهب والفضة المقتطعة، فذلك ما تراه في مجموعة الصور القديمة ودار الآثار العتيقة، ولكن انظر هل ترى للمرءة حياة في ناحية من نواحي الشرق والغرب، إحبس نفسك واستمع، هل تجس لها عرقاً ينبض وقلباً يخفق؟! ترى الحياة غابة يحدوها الريح الكبير الحوت الصغير، والعالم غابة يفترس فيها الأسود والكلاب والخنازير والذئاب الفنم والخراف، لقد انتصر الشر على الخير، والرذيلة على الفضيلة، والأهواء على العقل، والبطن على الروح، لقد تطاولت الأرض السماء سفاهة، ونصبت للفرقدين الحبائل.

أصبحت الدنيا سوق المزاد، بضائعها كل ملك ووزير وغني وفقيه، يباعون بيع السلع، فهل ترى في هذا الفمار التيكم إن هنـا لشيـء يـرادـ؟! صـ26ـ لقد كانت ضربة قاسية على أفكـارـ الحياةـ الخامـطةـ بأـسـرـهاـ يـتأـثرـ بهاـ هيـكـلـ الحـضـارـةـ والـسـيـاسـةـ بـجـمـيعـ أـركـانـهـ.

لقد كانت ولا تزال. هذه الكلمة تعنى أن هذه الحياة ليست أجنة بريئة وحشية لم يعن بها معن، بل هي حديقة منسقة غرسها الله تعالى وتعهد تهذيبها وإصلاحها، وأن الإنسان ريحانة هذه الحديقة، وروح الرياح، وكيف تذبل هذه الريحانة وتذوتها الأقدام، أو تخطفها الطير، أو تهوي بها الربيع، ولم تؤدم مهمتها ولم تحل محل اللائق بها، فتقتنص فطرته أن يعبد الله وحده، وتطالبه نفسه السامية إلا يقتضي بغير رضا الله، ويقتضي شرفه وكرامته أن يجاهد في هذا السبيل ويدخل ما عنده من عقل وموهبة، أو مال ومكاسب، وليس للإنسان أن يتضامن لجسد أو روح، أو جبل ونهر، أو شجر وحجر، أو ثروة مثل أو جاء وجيه، أو شيطانية، فيها آجام يعيش فيها السباع الضاربة، سلطان ملك، إنه ليسوا على كل مخلوق ويتحضأ على أمام

رسول الرحمة والمحبة والسلام

الصلة والسلام على رسول الرحمة والمحبة والسلام، إن قوماً أحبوك ملائكة وإن أناساً عشقوك مشكورون، وإن بثروا هاموا بتعاليك لمعذرون، آمل من كل محب للحقيقة، عاشق للإنصاف أن يطأطع بتجدد سيرة النبي المقصوم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، كلما طالعت سيرته صلى الله عليه وسلم تعمق وتأمل ظهرت لي حقيقتان: الأولى: أن النجاة والتنجاج والسعادة باتياه وحده صلى الله عليه وسلم.

الثانية: أن كثيراً منا ظلم سنته وسيرته حين فهمها فهماً مشوهاً، وقد منها للأخرين بصورة مغلولة، أقرأ في صحيح السنة أنه صلى الله عليه وسلم يمسك بخطام الجمل ويضع قدمه على ركبة الجمل لتركب إحدى زوجاته وهو يهين لها الركوب، فمن منا يفعل ذلك مع أهله؟

وفي صحيح السنة أنه صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة تهدي إحدى زوجاته له طعاماً في جفنة فتغار عائشة وتضرر الجفنة فتكسرها ويتأثر الطعام فيأخذ صلى الله عليه وسلم في صمت وهدوء، وحكمة وسكنية جفنة من بيت عائشة ويضع فيها طعاماً ويردها مع الجارية إلى بيت زوجته الأخرى ويقول: طعام بطعم وجفنة بجفنة أقرأ في صحيح السنة أن أعرابياً قدم من البادية فأنمسك بيده الرسول صلى الله عليه وسلم وجدته يعنف وغلظة حتى أحرم عنقه صلى الله عليه وسلم وأثر البرد في عنقه ثم صاح الأعرابي بجفاء وغضب في وجه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يقول:

اعطوني من مال الله الذي عندك لا من مال أبيك ولا من مال أمك، فيضحك صلى الله عليه وسلم في ساحة وغفو وحلم ويأمره بعفاء، أقرأ في صحيح السنة أن امرأة توافقه صلى الله عليه وسلم في إحدى طرق المدينة في الشمس فيقف لها حتى تهني حديثها، وتأخذه جارية بيده صلى الله عليه وسلم فيذهب معها حتى تهني عنقها ميتة في أحدى سكك المدينة، ويصل إلى المسجد فيزيد الصحابة ضربة، فيمنعهم صلى الله عليه وسلم وتحب للأعراب ويتعطف عليه حتى يتعلم السنة والأدب اجتمع عليه صلى الله عليه وسلم الأعراب في حين يریدون الطعام ويجرون بكائه ويتعلق كساوه بشجرة فتزرع عليهم الفنائيم ولا يبقى لنفسه درهماً ولا ديناراً، يبالغ أعداؤه في ذيته يخرجونه من دياره يسبونه، يحاربونه، يشنون رأسه، يكسرون ثيتيه، يدمون عقبه، يقتلون أصحابه ثم ينتصر فيقول: عفا الله عنكم، اذهباً فانتم الطلاق.

يترجم أخلاقه بقوله: إن الله أمرني أن أصل من قطعني، وأن أفعو عنمن ظلموني وأن أعطي من حرمتي، يحمل الأطفال، يداعبهم، يضاجعهم، يلهمهم، يحمل أمامة بنت زينب ابنته على كتفه وهو يصلى بالناس، يصادفه الإنسان فلا يتزع صلى الله عليه وسلم يده من يد من يصادفه حتى يترك المصافحة يده، يتبعه في وجوه الناس، ويختار في حدثه أرق وأجمل وأحسن وأعلى العبارات، يدفع بالتي هي أحسن، ويكتظ الفيظ، ويعفو عن الزلة، يوغر الكبائر، يرحم الصغير، يتحسن على السكين، ينصر المظلوم، يرعى حق الصحبة، يباشر صلى الله عليه وسلم الخدمة بنفسه، فيخصف نعله، ويرفع ثوبه، ويصلح بيته، ويعين أهله في المنزل، ويساعد أصحابه في العمل، يركب الحمار، ويمشي حافياً، وينام على التراب، ويربط الحجر على بطنه من الجوع، ويأكل مع الساكرين، ويزور الضعفاء، ويعود المرض، ثم يستحق بجدارة قول الله تعالى: «وأنت لعلى خلق عظيم».

كنت أقرأ مع أحد زملائي وأصدقائي فصولاً من سيرته صلى الله عليه وسلم، ثم رفعت رأسي أطلب من صديقي التعليق على ما سمع وإذا بدعوه تتحدر على خدء ويقول لي: يكفي يكفي، إن أحمل تعليق وأحسن شرح على سيرته صلى الله عليه وسلم أن ترسل دعوتك بالرسالة الصادقة شوفاً لصحبته، وغراً ما يسيره، وترسلها مرة ثانية بكتاب على واقعنا المؤسف ونحن غلاظ شداد، لا نصبر ولا نتحمل ولا نعفو ولا نسامح إلا من رحم ربك، هل من عودة صادقة لسيرته صلى الله عليه وسلم؟

خالقه، إن العالم لم يخلق إلا ليخدمه ويطعيه، إن الله سبحانه وتعالى قد أسرجه له الملائكة الذين هم حملة القوى الكونية، ليعلم الإنسان أن هذا الكون خاضع له متواضع في أمره وينهاء، ويستخدمه لصالحة الطيبة، ويسرره لما فيه العادلة، وذلك قوله لا إله إلا الله.

ثم إن حياة الإنسان هي السهم الوحيد الذي يملكه، فإذا أصاب غرضه فإنه من سهمه مصيب، وإذا طاش وأخطأ رميته فيها رثى رام ضيع سهمه الوحيد! وإن حياته لوسيلة كل سعادته في الدنيا، والآخرة، وإنها رأس بضاعته فتأخذ به أن يكون ضئينا بهذه الحياة شديد الاحتفاظ بها، وألا يضيعها في تجربة اختبار، وإن مخاطرة وقامار، وألا يخبط فيها خطط عشواء، ولا يركب متن العميم، فإنما

هي حياته الوحيدة، وما أقيمت القمار في رأس المال، وأما أشدته خطراً، فينبغي أن يسير مركب الحياة بدلاله خربت حاذق مجريب، فإن المفازة موحشة وقطع الطريق كثير، وأن يسير في ضوء النبوة والوحي، فإن عالم الإقياس والتخمين ظلام في ظلام «ظلمات بعضها فوق بعض» (النور: ٤).

وأن النبوة هي النور الوحيد في هذه الظلمات المراكمة، والمنبع الوحيد لعلم الله الحكم وأمره المبرم، والنبي هو المتصل بهذا المنبع، والواسطة بين الحق والخلق في البداية، «وما ينطلق عن الهوى، إن هو إلا وخزي يوحى» ١

النجم: ٢-٤، وأن محمداً صلى الله عليه وسلم هو آخر المتصلين بهذا المنبع، وخاتم الأنبياء والمرسلين الذي نسخ الله به الأديان ونصبه إماماً لكل زمان ومكان، وهو أجمعهم لصفات النبوة والكمالات البشرية، ومعانى الحسن والإحسان، وهو المثل الكامل للبشر في كل عصر ومصر، وأن دينه الذي جاء به هو رسالة كل عصر ودواء كل داء، فلا يتم الإيمان بالله ولا يمكن الوصول إليه إلا بالإيمان بالرسل عامة وبمحمد صلى الله عليه وسلم خاصة، وذلك قوله «محمد رسول الله».

لأمور الجوهرية الحساسة، ولسان
الغيب يهتف "قل لا تمنوا علي
إسلامكم بل الله يمن عليكم أن
هذاكم ليليمان" وكذلك جعلناكم
أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيداً إن
رسولنا شهيد على هذه الأمة، وأفراد
هذه الأمة، شهداء على الناس، وعلى
سائر شعوب الأمم.

فعتقدنا . كما قلت . كتاب (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تزيل من حِكْمَةِ حَمِيدٍ) وسنة نبِي لا تزال أنموذجاً مثالياً لسائر فنّات البشر ومستوياتهم وحاجاتهم، فهو النبِي المعلم، وهو النبِي القائد، وهو النبِي الأب والزوج، والصديق، وهو النبِي الحاكم والقاضي، والخطيب الداعي، وهو النبِي التاجر الصدوق الأمين، وهو النبِي المبتهل المتضرع إلى الله . . إلى مجالات كثيرة وواسعة ونواحٍ دقيقةٍ خفيةٍ لا ترد أحداً من الناس خائفاً أو مهدداً ما

وعندنا خط نوراني سليم اجتمع
عليه الأمة، وسارت عليه بسلامة
وأمان، من عهد النبوة إلى الجيل
العاصر، وهو خط المدّي النبوي،
والحق الواضح المبين، من محكمات لا
وهن فيها، وبيانات لا غبار عليها.

إنها شهادة لله، ومن أصدق من الله
قبلاً، ومن أصدق من الله حديثاً، وهي
شهادة تغنينا عن سائر "الشهادات" التي
تصل إلينا من الغرب بين حين وحين،
ويتساقط عليها بعض الشباب الفج
كأنها هبة من الله ونعمة من السماء!
أو يجعلونها مقاييساً يقيسون به عظمة
النبي وعيقريته صلى الله عليه وسلم،
وبغضهم في داخل نفوسهم أو في
رواسب لا شعورهم، مبهورون بالغرب
مفتونون ببنوكه ومصارفه، وتسمى
المادي، وهي كله الصناعي الذي لم
ينقذه من عذاب الله لما جاء أمر ربك،
والذي حول المعسكر الغربي كله إلى
كتلة جماد أو حفنة رباد تحتاج في
داخلها نار «ثار الله الموقدة، التي
تطلع على الأفئدة، إنها عليهم موصدة،
هي عالم معددة».

العامّة والاجتماع عليها في أي مرحلة من مراحلها ، وفي أي دور من أدواره.. فقد ظهر في هذه الأمة فضلاً عن ذلك الجمع الحاشد المبارك من الصحابة في حجّة الوداع ، ومن التابعين ، رضي الله عنهم ، عدد هائل متواصل من رجال الفكر والدعوة والإصلاح ، ومن المجددين الذين كانوا ينفون عن هذا الدين . في كل زمان ومكان . تحريف الفالين ، وانتهال المبطلين ، وتأويل الظاهلين ، فقد جاء في الحديث أي لمحّة من لمحات التاريخ ، واقرأ أخيراً دعاء النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقول " اللهم آنس وحشتي في قبري ، اللهم ارحمني بالقرآن العظيم واجعله لي إماماً ونوراً وهدى ورحمة ، اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت ، وارزقني تلاوته آناء الليل وأناء النهار ، واجعله لي حجّة يارب العالمين " ثم تدبر في هذه المعانٰي التي وردت في هذا الدعاء ، فهو المفتاح الذي يدخل على كنوزه الثمينة .

الصحيح وصدقه التاريخ بملء فيه: إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها، هذه العملية المتواصلة ومن التجدد والتطهير والتقييم والثبات والاستقامة والوفاء التي استمرت من فتنة الردة في زمرة أبي بكر رضي الله عنه إلى يومنا هذا.. حفظت هذه الأمة من التلاعيب بدينها وقد ثبت ذلك من حديث شريف لا تجده في أي أمة من الأمم، أو تجتمع أمتي على ضلاله وهي ميز هامة لا نجدها في تاريخ الديانات الأخرى، فعدد المحرفين والمفترضين فيها أكثر من المجددين والمصلحين فإذا وجدوا فلا يتجاوزون عدد رؤس الأصابع . وأكثر جهودهم ضاعت ولم تقل قبولاً، قارن هذا العدد الضئيل بالمعمور ، سارياً الإسلام الحافا، العامي ضحلها وصاحتها واتقانها.

قارن ذلك بالصحف الأخرى التي حرفت مراراً وتكراراً، وقائهما المتأثرة التي أحاطها حالات من الغموض والاشتباه والالتباس، فكانت نتيجة ذلك أن تاهت هذه الشعوب في دروب مظلمة طويلة لا أول لها ولا آخر وكانت نظير قوله تعالى "لما أضاء لهم مشوا فيه، وإذا أظلم عليهم قاموا" وذلك ما اعترف به علماء هذه الصحف أنفسهم صراحة.. بالعكس من كتاب الله المجيد الذي ما قام فينا واحد يزعم فيه بالتحريف في أي دور من الأدوار، ثم قارن سيرته صلى الله عليه وسلم بسيرة المسيح عليه السلام التي لا تحتوي إلا على بيان عدة أيام.. وعدة أحداث لا تكمل صورة ولا تكفي بوضع دستور أو قانون.

الثالثة: حفظ أمته عن الضلال

ويعجبهم البيان فيقولون: ألا وضعت
هاهنا لبنة فتم بناؤه، فقال محمد
صلى الله عليه وسلم فأننا اللبنة.
أما الحديث الأول في هذه المجموعة
الهامـة فهو كالتالي (نـحن الآخرون
السابقون يوم القيـامـة بـيدـ أنـهـمـ أوـتـوـ
الكتـابـ منـ قـبـلـنـاـ،ـ وأـوـتـيـنـاـ مـنـ بـعـدـهـمـ
الـخـ،ـ وـيـشـرـ لـسـانـ النـبـوـةـ هـذـهـ الـأـمـةـ فـقـالـ:
مـثـلـ أـمـتـيـ مـثـلـ المـطـرـ لـاـ يـدـرـىـ آـخـرـهـ خـيـرـ أـمـ
أـوـلـهـ،ـ وـجـاءـ وـصـفـ هـذـاـ الـنـصـبـ
الـكـبـيرـ،ـ مـنـصـبـ النـبـوـةـ وـمـسـئـولـيـتـهاـ
الـكـبـيرـ فيـ مـوـضـعـ آـخـرـ فـقـالـ صـلـىـ اللهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ:ـ مـثـلـيـ كـمـثـلـ رـجـلـ اـسـتـوـقـدـ
نـارـاـ فـلـمـاـ أـضـاءـتـ مـاـحـوـلـهـ جـعـلـ الفـراـشـ
وـهـذـهـ الدـوـابـ التـيـ يـقـعـنـ فيـ النـارـ يـقـعـنـ
فـيـهـاـ،ـ وـجـعـلـ يـجـزـهـنـ وـيـغـلـبـنـهـ فـيـقـتـحـمـنـ
فـيـهـاـ،ـ فـذـلـكـ مـثـلـيـ وـمـثـلـكـمـ،ـ أـنـاـ أـخـذـ
بـحـجزـكـمـ عـنـ النـارـ!ـ هـلـمـ عـنـ النـارـ،ـ هـلـمـ
عـنـ النـارـ،ـ فـتـغلـبـونـيـ تـقـمـحـونـ فـيـهـاـ.

هذا النبي العظيم يمتاز بثلاث خصائص كبرى لا يدانيه فيها أحد،
الخصوصية الأولى: كتاب الله والثانية:
سنته صلى الله عليه وسلم، والثالثة:
حفظ أمته صلى الله عليه وسلم عن
الضلال العام والفساد الشامل، ووجود
طائفة قائمة بالحق لا يضرهم من
خذلهم حتى تقوم الساعة.

أما الأولى فهو الكتاب الذي حفظه
الله من التحرير والتغيير من الضياع
والنسيان، ومن اختلاف في المحكمات
والبيانات، فقال تعالى "إنا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون" وقال "إن
علينا جمعه وقرآنـه، فإذا قرأناه فاتبع
قرآنـه، ثم إن علينا بيانـه" ثم تحدى
الجن والإنس قائلاً: "قل لئن اجتمعـت
الإنس والجن على أن يأتوا بمثلـ هذا
القرآنـ لا يأتون بمثلـه" وقد تحققـت
المعجزة وظهرـ الحق كفلقـ الصبح،
وثبتـ من آياتـه وتبوءـاته وعلومـه، دقائقـ
أسرارـه أنه ليسـ من كلامـ البشر.. ولا
من كلامـنبي أمي... وقد حاولـ
المـستـشـرـقـونـ أنـ يـقدمـوا لـقاءـ النبيـ
بالـراهـبـ بـحـيريـ كـدلـيلـ علىـ أنهـ صـلىـ
الـلهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـلقـىـ هـذـهـ الـعـلـومـ مـنـ
الـراهـبـ النـصـرـانـيـ.. فـصـارـتـ جـهـودـهـ
هـباءـ مـنـثـورـاـ، وـلـمـ يـسـتـجـبـ لـهاـ العـقـلـ فيـ

رسولنا لا يحتاج إلى
شهادة العظماء ...

بِلْ إِنْ عَظِيمَ الْتَّارِيْخِ
فِي حَاجَةٍ إِلَى شَهَادَتِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الأستاذ المرحوم محمد الحسني

كريمة تختص بسيرته الجميل



هذه الكرة الأرضية والمجموعة البشرية شهدت منذ بدأ الخليقة عدداً هائلاً من رجالات العلم والمعرفة والعزّم والإرادة والإصلاح والبناء، فقام فيها فلاسفة صالحون، ووطنيون، وأصحاب الحروب والملاحم، ورجال الفن والإبداع، وأمراء الأدب واللسان، وسلاميين أسسوا إمبراطوريات، وحكماء أنشأوا حضارات، وعلماء وضعوا علوماً وفلسفات، ومقامرون اكتشفوا قارات، أو قل إذا شئت، إنها روضة غناء وجنة فيحاء صنعتها يد الله سبحانه وباركتها وقدرت فيها أرزاقها ومواهبها، فترى فيها كل نوع من الزهور والورود، وكل لون من الأشجار والثمار، ولكن أي فرد من أفراد هذه المجموعة البشرية، وأي زهرة من زهور هذه الجنة لم تأت بما أتن به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فقد جاء بكتاب معجزٍ خالدٍ، عجز أبناء الإنسانية كلها «أن يأتوا بصورة من مثله ولو كان بعضهم البعض ظهيراً» وجاء بيضة عطرة خالدة جامعة شاملة، رقيقة وادعة... مكتملة ناضجة، وضوءاً مشرقة، حلوة سائفة لا تجد مثيلاً في سيرة نبي من الأنبياء فضلاً عن سيرة عظيم من عظماء

التاريخ. واتسع نطاق رحمته وسحائب
جوده ورأفته الكون كله، والعصور
كلها، والأصناف البشرية بأسرها،
والأجيال القادمة برمتها حتى سمي
رحمه للعالمين، وبعث في زمن صوره
كتاب الله بقوله « ظهر الفساد في
البر والبحر بما كسبت أيدي الناس »
فأخذ بحجز الإنسانية الراکضة إلى
النار المتسلطة في الهاوية، المتلهفة إلى
الجحيم، والعذاب الأليم.. فأنقذها
بنور من ربه وتأييده، وتوفيقه
ورعايته، من هذا الانتحار العام ومن
هذه الشقاوة التي ما بعدها شقاوة،
والخسارة التي ما بعدها خسارة.....

هذا النبي العظيم . الذي دعى بسيد
المرسلين وأمام المتقين ، وقائد الفر
المحجلين ، وخاتم النبيين ، وشفعي
المذنبين ، ورحمة للعالمين .. وكلها صفات

أمهات المؤمنين قدوة طالعة للخير وعمل البر

الشيخ محمد محمود الصواف

قلب المصطفى عليه الصلاة والسلام لاتخذ من الزوجات من شاء قبل النبوة، وهو في أول شبابه واستكمال قواه، لشرع يحول بينه وبين بعثته، والعادة تمنعه من قضاء مأربه، وتمتعه بذلك في الحياة ومتع الدنيا ولا سيما وقد كان مرغوبا فيه بين الناس لما اشتهر به من مكارم الأخلاق وحميد الفعال، والحسان، ورائق الجمال، وكمال القوة والفتاة، ولكنه صلوات الله وسلامه عليه لم يفعل ذلك ولم يتزوج قبل النبوة من شاء من النساء وهو في عنفوان شبابه، والعرب كانت تكثر من الزوجات حتى أن منهم من كان تحته العشر، والعشرون امرأة في وقت واحد. فلم يتزوج عليه الصلاة والسلام بغير خديجة قبل الإسلام، وقد مضى معها شبابته وطائفته من كهولته،

ضل من ضل ممن أعمى الجهل أو
التعصب أبصارهم، وبصائرهم وبلغ
بعضهم الحقد والحسد والكيد
لإسلام، أن هلعنوا في ذات الرسول
الشريفة، وظنوا خطأ وإفكا وزورا،
وبهتانا، وضلالا.

إن الرسول صلى الله عليه وسلم
تزوج من تزوج من النساء إجابة لداعي
الهوى، أو إشباعاً للشهوة، وما علموا أن
الرسول الأمين والنبي الكريم، قد بذل
كل شيء في سبيل الدعوة إلى الله
وتجرد من الدنيا وما فيها لهذه الغاية
السامية، وسلك كل سبيل لتقديمه
ونشرها بين الأنام، وأن عمله هذه
وتزوجه بهاته النسوة، كان من هذه
الأسباب التي وضعت أركان الإسلام
وثبتت دعائمه، وأظهرت للناس
المقسطرين المنصفين، عظمة هذا الرسول
الأمين، ومبلغ عطفه، وثاقب نظره
وعظيم رحمته بالمؤمنين، والمؤمنات.
فما كان بالرسول حاجة لأن يتزوج
بمن تزوج من النساء بعد خديجة
الكبرى، وقد أمضى معها زهر
شبابه، وصفوة عمره، لو لا حرص
صلى الله عليه وسلم على الدعوة
الإسلامية.

وقد رغبه هذا الحرث في مصاہر
من تقوی بهم شوکته ویشتد به
أزره، بعد أن فقد عمه وزوجته، وهم
الركنان العظيمان، من أركان نصرة
وتائیده وتدعيمه وتقويته، هذا من جه

لم تزلزلها الأحداث، تهيب
بالناس ليسلكوا طريق
الرب، ولكن الآلام من
وسائل التضليل تحول بين
صوتها وأذانهم، ثم إلى
جانب هذه الطائفة
المجاهدة طوائف وطوائف
يُزعمون أنهم دون غيرهم
حمة الراوة الادبية، مع ان

يوم الذكرى

الشيخ محمد المجدوب المرحوم

كل ما يملكون من فكرة عن الإسلام لا يعود مجموعه من الأوهام فكائهم لم يقرأوا قول الله ولم يسمعوا قط بسنة رسوله، فهم من أهل ذلك لا يستطيعون أن يتصوروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراً من الناس، ولا يكادون يصدقون أنه مبعوث بالشريعة التي يجب على المؤمنين بها أن يجاهدوا بأنفسهم وأموالهم ليقوموا بها عوج الإنسانية، حتى «لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله».

اليوم وقد تهيا العالم الإسلامي لاستقبال ذكرى ميلاد ذلك الحبيب الأعظم، لابد للمفكر المؤمن من التأمل في واقع هذه الأمة وما صارت إليه من جاهلية جديدة انقلب فيها الأوضاع، فخساعت في غمارها معالم الشخصية الإسلامية التي أزاحتها تسته المثل

لتكون الأنموذج الذي لا مندوحة للأمة كلها وفي تاريخها كله من افتقاء أثره، لستحق ما استحقته من العزة والكرامة والعنابة الإلهية.

إنه ينظر إلى المسلمين فيراهם قد

عادوا إلى أسوأ ما كان عليه الجاهليون من التفكك والتباذل والتخاذل، إلا من رحم الله.. وقد اتساع معظمهم من طابعه الأصيل، فهو يستبدل به راضيا مرقا يستعيدها من هنا وهناك، ليؤلف منها ما يظنه شيئاً مذكوراً، وليس هو إلا وهم وزوراً حتى لكانه صورة مجسمة لأولئك (الأخسرين أعملاً الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً)

ربِّكَ سبُقَ تَجْرِيَةِ إِسْلَامٍ، يَعْيَى
هَذَا يَسْتَدِلُّ بِهِ الْأَقْوَاءُ أَعْنَاقَ الْمُضْعَفَاءِ،
وَانْحِدَارُ الْإِنْسَانِ إِلَى أَهْوَالِ مَا سَعَلَهُ
التَّارِيخُ مِنْ مَهَاوِيِّ الْقَلْقِ وَالشَّقَاءِ، حَتَّى
يُقْتَلَ الْأَخْرَاءُ، وَتَسْعَقَ الْفَوْعَانِيَّةُ
الْعَمِيَّاءُ، أَحْقَى الْخَلْقِ بِمَعْوِدَتِهَا وَرَحْمَتِهَا.
وَيَسْأَلُ عَنِ اثْلَارِ الرِّسَالَةِ الْمُنْقَذَةِ فِي
هَذَا الْخَضْمِ الْطَاغِيِّ، هَلَا يَكَادُ يَسْمَعُ
جَوَابًا، لَأَنَّ اضْطِرَابَ الْمَقَايِيسِ يَحْوِلُ دُونَ
وَضْوَحِ الرُّؤْيَا، هَنَاكَ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ
يَقْاوِضُونَ عُمَّهُ وَهُوَ عَلَى فَرَاسِ الْمَوْتِ،
لِيُضْعَ حَدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، فَيَقُولُ نَعَمْ كَلْمَةً
وَاحِدَةً تَعْطُونِيهَا تَمْلِكُونَ بِهَا الْعَرَبُ وَتَدِينُ
لَكُمْ بِهَا الْعِجْمُ.. تَقُولُونَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَتَخْلُعُونَ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ وَعَلَى الرَّغْمِ
مِنْ رُفْضِهِمْ يَوْمَئِذٍ تَلُكُ الْكَلْمَةُ سَرْعَانَ مَا
جَاءَتِ الْأَحْدَاثُ تَتَرَى بِتَوْكِيدِهَا، إِذَا لمْ
تَنْقُضْ سُوَى سَنَوَاتِ قَصِيرَةٍ حَتَّى حَقَّ
اللَّهُ وَعْدُ نَبِيِّهِ، فَقَالَ الْعَرَبُ هَذِهِ الْكَلْمَةُ
مُخْلِصِينَ دِينَهُمْ لِلَّهِ، ثُمَّ انْطَلَقُوا يَحْمِلُونَهَا



في ذكرى مولد الرسول على جبل النور

الدكتور أحمد حسن الزيات.

قضى الصادق الأمين محمد بن عبد الله خمساً وعشرين سنة في شباب مكة وبطاحها، بينما فقيراً، ثم راعياً صغيراً، ثم تاجراً أجيراً، فلم ينعم بدهنه الفراش كمن لم يأم، ولم يجلس أمام المعلم كمن لم يأتم، وإنما تولى الله تأدبه وتهدبها، لأنه أراد لنوره وبرهانه أن يشرقاً في هذا المنزل المتواضع، ولجهه سلطانه أن يظهرها في هذا البئيم الوادع، ولعلمه وقرأنه أن ينزل على هذا الأمي الحبي، لتكون آيتها أبهى للعيون، ودعوته أبرع للعقول، وكلماته أعلى بالآفقة، فكمله بالخلق العظيم والحياء الوفور والصبر المطمئن واللسان الصادق والذمة الوثيقة والقلب الشجاع، ثم طهره من أرجاس الوثنية وأوزار الجاهلية.

ثم شاء الله لمصطفاه أن ينعم بسكينة القلب ورفاهة العيش خمس عشرة سنة أخرى بعد ذلك في ظلال زوجه الغنية الوفية خديجة بنت خويلد استعداداً

لأعباء الرسالة ومكاره الدعوة ومجاهدة الشرك، وكان النبي الكريم في هذه الفترة الهدئة السعيدة يؤثر الوحدة ويطيل السكوت ويديم التفكير، يفكر في خلق السموات والأرض، وينظر في أمر قريش والعرب، ويسأل نفسه: من الذي خلق الموت والحياة وجعل الظلام والنور، ودبر أمر هذه العوالم، ونظم سير هذه الكواكب؟ فتجيبه: إله آخر غير الآلات والعزى ومناة، لا يحل في بشر، ولا يتمثل في حجر، ولا يتحيز في مكان، فيفكِّر محمد ويطيل التفكير، ثم صعد إلى جبل حراء على ألف وخمسة متر من شمال مكة، ليستعين بالصوم والاعتكاف على استجلاء الحقيقة. حتى تهيا بطول الرياضة والعبادة والخلوة إلى تبلغ الرسالة، فرأى في الليلة السابعة عشرة من شهر رمضان من السنة الحادية والأربعين من مولده صلوات الله عليه وهو نائم في الغار أن رجلاً جاءه بنعطف من دياره فيه كتاب وقال له: أقرأ، فقال مأخذوا مني روعة ما رأى: ما أقرأ؟ فتحسس كأن الرجل يخنقه ثم يرسله ويقول له: أقرأ، فقال: ما أقرأ؟ فعاد إليه بمثيل ما فعل، فقال له: ماذا أقرأ؟ خشية أن يعود إليه بمثل ما صنع، فقال له: «أقرأ باسم ربِّك الذي خلق، خلق الإنسان من عرق، أقرأ وربِّك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم» فقرأها وانصرف الرجل عنه وقد نقشت في لوح قلبه.

وما لبث أن هب من نومه فزعًا مذعورًا يدبر بصره في الأرض، ويحيل طرفة في السماء، ثم تتمثل له في اليقطة ما رأى في المقام فادركه الخوف على نفسه فانطلق مسرعاً إلى الكن الذي يسكن إليه، وإلى الصدر الذي يحنو عليه، فلتقته خديجة بالنظر المشقق والقلب العطوف، فقال لها وهو ينتفض كان به مساً من الحمى: زملوني فزملته، حتى إذا ذهب عنه البرou وعاودته السكينة، نظر إلى زوجه نظر البائذ العاذن وقال لها: يا خديجة، مالي؟ ونيت من قوة الحافظة وفرط الذكاء، وقد روى عن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم الطاهرات رجال كثیر ونساء في مختلف الأحكام الشرعية، خاصة القضايا النسائية، وكتب الحديث شاهدة بذلك.

السنة: ٥١ العددان: ١٦-١٧-٢٠١٩ / ١٤٣١ هـ

يجعل من كل واحد، منه داعية إلى الإسلام، ومدرسة قائمة بذاتها، تعلم الناس وتقنهم في أمور دينهم، وتبين لهم الحلال والحرام، فيبيوت النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن إلا مدارس للمؤمنين والمؤمنات، تهذب وتعلم، وتبين للناس ما يجب أن يعلمه عن رسولهم في شأنه كله.

وكانت بيوت النبي صلى الله عليه وسلم مفتوحة للسائلات، وبعض السائلين من ذوي قريب نساء النبي.

وما أحوج المسلمين آنذاك إلى مثل هذه المدارس والدين طرى والدعوة الإسلامية جديدة على الناس، وأن كان أصلها ثابتًا في قلوب المؤمنين والمؤمنات، وفرعها في السماء ترتلي أكلها كل حين ياذن ربها.

وخلاصة القول: إن أهميات المؤمنين الطاهرات النسائية تؤتي عنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن معلمات ومهارات وصلحات، ومفتيات، لنساء الأمة الإسلامية ولرجالها في القضايا النسائية والأحكام الشرعية والأداب الزوجية والحكم النبوية، وكن قدوة صالحة في الخير وعمل البر والإحسان كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى في حسن الخلق وطيب العشرة مع نسائه، فقد عاشرهن بالمعروف، وعدل بينهن وعلمهن الأحكام الشرعية الخاصة بالنساء، وسياسة النبي صلى الله عليه وسلم في تعدد النساء هي السياسة الرشيدة التي افتضتها ظروف الدعوة الإسلامية.

ومن الصعب أو المستحيل أن تقوم زوجة واحدة أو زوجتان، بالأعباء الجسمانية اضطرل بالقيام بها تسع نسوة مؤمنات عابدات حاشيات، وما حفظته من أحكام الشريعة، لا يمكن أن تستوعبه امرأة واحدة، حفظها ودرأها وروايتها مهما انتهت من قوة الحافظة وفرط الذكاء.

وقد روى عن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم الطاهرات رجال كثیر ونساء في مختلف الأحكام الشرعية، خاصة القضايا النسائية، وكتب الحديث شاهدة بذلك.

أردوغان يحزر

جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

أعلن الأمير خالد بن الفيصل بن عبد العزيز مدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية، رئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية أسماء الفائزين بالجائزة في فروعها المختلفة، وحصل رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان على جائزة خدمة الإسلام.

وقال عبد الله العثيمين الأمين العام للجائزة: إن لجنة الجائزة اختارت أردوغان لقيمه بجهود بناء في المناصب السياسية والإدارية التي تولاها، ومن تلك المناصب أنه كان عمدة مدينة أسطنبول حيث حقق إنجازات رائدة في تطويرها، وبعد أن تولى رئاسة وزراء وطنه أصبح رجل دولة يشار بالبنان إلى نجاحاته الكبيرة وموافقه العظيمة، وطنياً وإسلامياً وعالمياً.

وأضاف: وعلى المستوى الإسلامي قام مزيداً بثقة الشعب التركي بخدمة قضايا الأمة الإسلامية، وفي طبعتها قضية فلسطين، حيث يرفع على أنه في طبعة المدافعين عن حقوق الشعب الفلسطيني وجدير بالذكر أن أردوغان طالب مجلس الأمن الدولي في يوم إعلان فوزه بالجائزة. بالضغط على إسرائيل لاعتراض منشآتها النووية للمراقبة وقد أعلنت الحكومة الصهيونية رفضها تصريحات أردوغان ووصفتها بالحملة المتهبة التي يستمر أردوغان يقذفها علينا دراسة: ٨٠٪ من ضحايا دارفور

ل什么都不知道

كشفت دراسة بإنجليزية جديدة أن ما يقرب من ٨٠٪ من حالات الوفيات في إقليم دارفور (غري السودان) تسببتها الأمراض وليس أعمال العنف، وقالت: إن معدلات الوفيات كانت أعلى في أواسط الالتحين ويقول له أحد أصحابه محدثاً: لقد أوغلت في بلاد الترك يا قتيبة والحوادث بين أجنحة الدهر تقبل وتدرك فتجيبه قتيبة: ينتقم بتنصر الله توغلت، وإذا انقضت المدة، لم تتبع العدة ف يريد عليه المشفق المحدث: أسلك سبيلك حيث ويتوجه به إلى آخر الشرق قتيبة الباهلي، ويأتيه إلا أن يوغل في بلاد الصين، فليت شعرى يا علماء الإسلام يا زعماء العرب، ماذا في نفوستنا وأيدينا من بين أجنحة الدهر تقبل وتدرك فتجيبه قتيبة: ينتقم بتنصر الله توغلت، وإذا انقضت المدة، لم تتبع العدة ف يريد عليه المشفق المحدث: أسلك سبيلك حيث ويتوجه به إلى آخر الشرق قتيبة الباهلي، وهي أشياء كل من وقالت الدراسة - التي أعدتها كل من البروفسور أوليفيه ديمون والبروفسور ديماري جوهاسايير من مركز أبحاث أوثة الكوارث الجيولوجي - قالت: إن حالات الوفيات المرتفعة في إقليم دارفور مردتها إلى أمراض رئيسية مثل الإسهال، وليس نتيجة أعمال عنف.

وأشارت الدراسة إلى أن أمراضًا مثل الإسهال تتشرب بشكل أكبر في أواسط الساقطين الأولين قدوة؟ إن ذكرى مولد الرسول ذكرى انطلاق الإنسانية من أسر الأوهام وطغيان الحكام وسلطان الجهلة، فيما أدرج القلوب الوعية الحرة على اختلاف مفازعها ومشارعها أن تخشع إجلالاً لذكرى رسول التوحيد والوحدة، ونبي الحرية والديمقراطية، وداعية السلام والوثام والمحبة!

الإسلام وأثره في الحضارة وفضله على الإنسانية، للشيخ الندوى، ص: ١١٢-١١٣) ويقول أحد المؤرخين الغربيين: «حينما كان أصحاب المقامات الرفيعة من الغربيين في القرن الحادى عشر ذوى الأل控股集团 العظيمة يفاخرون بأميتهم كان لأندليسيين مكتبة في قرطبة فيها سنتون ألف كتاب خطى».

ويقول رينو ولافيس: «في أثناء ما كان العثور على كتاب في كل من فرنسا وألمانيا وإيطاليا في القرن الثاني عشر بعد من الفوادر، كان الأندليسيون ينتقلون ما بين سبعين مكتبة فيها كتب قيمة».

ويقول دوزي: «كان الناس تائبين في ظلام الجهة لا يرون النور، والنور لا يسطع إلا من جانب الأمة الإسلامية، من علوم، وأدب، وفلسفة، وصناعات، وأعمال يد، وغير ذلك، وبغداد، والبصرة وسمرقند، والبصرة، ودمشق، وقبروان، ومصر، وفارس، وغرناطة، وقرطبة، هي المراكز العظيمة للعلم، وعواصم أوروبا التي ندهش بها اليوم أشبه بقرى لا علم فيها ولا عمران، وهي متقدمة في شؤونها المادية والأدبية كافية، وما كانت في دار الإسلام مدرسة ولا جامع ولا بلد ولا دار كبرى تخلو من خزانة كتب مسلية المطالعين» (تاريخ المسلمين في إسبانيا لدوزي).

تقول المستشرفة الألمانية الدكتورة زيفريد هونكه في كتابه «شمس الإسلام تسطع على الغرب»:

«قبل ستة قرون امتلكت كلية الطب في باريس أصغر مكتبة في العالم وكانت محتوياتها كتابا واحدا، وهذا الكتاب المؤلف عربي، لقد كان مؤلفا فيما جدا، حتى أن صاحب الجلالة ملك جميع المسيحيين لويس الحادي عشر أراد مرة استعارته فدفع تأمينا مبلغ اثنين عشر ماركا فضة ومائة ريال ذهب، وكان غرضه من استعارته تمكين أطبائه الخصوصيين من الحصول على نسخة منه للرجوع إليها إذا ظهر على صحة صاحب الجلالة طارئ ما، وهذا الكتاب هو عبارة عن موسوعة لسائر المعارف والعلوم الطبية اليونانية القديمة إلى عام ٩٢١».

وتقول: «كتاب صغير وضعه الرازي يعتبر حجة في مادته، وقد طبع في أوروبا في الفترة الممتدة بين عامي ١٤٩٨ - ١٤٦٦ أربعين مرة، وإلى هذا المؤلف ترجع هذه البحوث الخاصة بالنقرس والحسوة، وأمراض المثانة والكلية وأمراض الأطفال».

وتقول: «لا عجب إذن إذا قلنا أن المعاهد

لأوربية خللت زها» ثلاثة قرون تعتمد على للميلاد، عند ما وضعت الأقبال على الكتب المذهبة في المكتبات، وفرضت القيد على التدبر والتفسير، وقد اعترف به المنصفون من المستشرقين وعلماء الغرب، وكل ذلك منه للبعثة المحمدية، على أصحابها الفتحية وسلام، الذي أمر بطلب العلم والاستزاده منه.

يقول مسيو ليتري: «لو لم يكن العرب على مسرح التاريخ لتأخرت نهضة أوروبا في الآداب عدة قرون، ويقول مسيوريان: «إن البرت الكبير مدین لابن سينا في كل شيء، وإن سانتوما مدین في جميع فلسفته لابن رشد».

وقال غوستاف لبون: «إن العرب هم الذين فتحوا لأوروبا ما كانت تجهله من عالم المعرفة العملية والأدبية، والفلسفية بتأثيرهم التقليدي فكانوا معدنين لنا، وأئمة لنا ستة قرون».

ويقول: «كان تأثير العرب في الغرب عظيمًا، وإليهم يرجع الفضل في حضارة أوروبا، ولا يتأتى للمرء معرفة التأثير العظيم الذي أثره العرب في الغرب، إلا إذا تصور حالة أوروبا في الزمن الذي دخلت فيه الحضارة، وإذا رجعنا إلى القرنين التاسع والعشر للميلاد، يوم كانت المدينة الإسلامية في إسبانيا زاهرة باهرة، نرى أن المراكز العلمية الوحيدة في عامة ديار الغرب كانت عبارة عن مجموعة أبراج يسكنها سادة نصف متوجهين، يفاخرون بأنهم أميون لا يقرأون ولا يكتبون، وكان الطيبة العالية المستبررة في النصرانية عبارة عن رهبان فقراء جهلة» (١) حضارة العرب لغوستاف لبون، ص: ٥٦٤.

يعبر علماء الغرب المسلمين بالجهل المتعمى في العصر الحاضر في بلدان المسلمين التي سيطروا عليها قرناً أو قرنين، وقبل ذلك فرضوا عليها الحرروب وأثروا الفتنة، وفي عهد استعمارهم وضعوا عقبات في سبيل كسب العلم، وبنوا أقصى جهودهم لإبعاد الشعوب المقهورة عن التعليم والتقدير في العلم للاحتفاظ بمصالحهم الاستعمارية ويلقون الستار على عهدهم الطويل للجهلة العمياء في ظل سعادة دينهم، وسيطرة رهبانهم، وتبدل اليوم جهود لإخفاء كسب أوروبا العلم من المناهج الإسلامية قبل النهضة، إن هذا الموقف يقوم على جهل التاريخ أو التجاهل المتعمد عن الحقيقة إلا أن بعض المنصفين منهم يعترفون بفضل المسلمين في هذا الميدان».

يعتقد بتعدد العوالم في هذا المحيط الذي يسوده الجهل القاهرة ثم الجامعة النظامية في بغداد، والأمية والذى ظل على حاليه إلى أن انتشر علاوة على مراكز العلم التي كان المؤمن العابد سبعون درجة. (جامعة العلم وفضله، لابن عبد البر) وبهذا الحرص الشديد والشغف بالعلم بتأثير تعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم وتأكيده على الحصول على العلم، من أماكن بعيدة، ثم صبر العلماء في سلم وأنجبا تاريخ الإسلام في العهد والتزود به، بل الاستزادة فيه كما أمر في كسب العلم، وتحمل مشاق السفر الطويل بالعلم كبار الحكماء وال فلاسفة، ومصدر القرآن الكريم: (وقل رب زدني علمًا) من أجل الاستزادة من العلم، ورفع مكانة المسلمين على كسب العلم، وذلك بفضل أهل العلم في عيون العلماء والأمراء، وكان في أهم أدعية الرسول صلى الله عليه وسلم حسب إرشاد القرآن الكريم: اللهم إني أسألك علمًا نافعاً ورزاً طيباً وعملاً مقبلاً.

وقد بدأ النص بالقراءة ووصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالعلم، فقال الله تعالى: (هو الذي بعث في الأممين رسولاً منهم يتلوا عليهم آياته، ويرزكيهم، وعلمه الكتاب والحكمة، وإن كانوا من قبل لفي ضلال المبين)، الجمعة: ٢٠ وقال النبي صلى الله عليه وسلم: أديبني ربي فاحسن تأدبي وقال: بعثت متماماً لـكارم الأخلاق، فكانت سمات بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم كسب العلم ونشره، وتزكية النفس، وتعليم الحكمة، وهو اقتزان جميل، ترفع مستوى حياة الإنسان وتتفقه للتعامل مع الناس، وبناء حياة أفضل.

إن تاريخ العلم يبدأ باليouth المحمدية فقد كانت الأديان السابقة قد فرضت القيود على كسب العلم ونشره، بل كانت فرضت القيود على الفكر والتدبر، وعلى الكتاب غير الكتاب المقدم، ففتح الإسلام أبواب العلم، كما تدل عليه الآية الأولى، التي نزلت فقد بدأت باقرأ ثم أداة العلم، القلم، وقد وردت كلمات التفكير والتدبر والشعر، والعلم، والعقل، والفقه، والتقويم، في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، والتدبر في خلق الله، فكان الإسلام فاتح عهد جديد، ومخروجاً من الظلم، واستبداد رجال الدين الذين كُمموا الأهواء ووضعوا الأغلال على متابعة العلم، وأداوته واستبدوا بالعلماء.

لقد فتحت المدرسة الأولى قبل الهجرة في مكة في دار الأرقام، وبعد الهجرة في المدينة، في المسجد النبوي الشريف، وأمر الرسول ﷺ أسرى قريش، بعد غزوة بدر من كان يعرف الكتابة بتعليم الكتابة، ثم سار على هذا المنهج الحكماء المسلمين، وفتحوا أبواب العلم، وجمعوا بين أماكن العبادة، وأماكن التعليم. فكانت المساجد تتقلب إلى مدارس بعد الصلاة، فكان جامع القرى وجامع الزيتونة، وجامع عمرو بن العاص الجامعات الأولى (جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر)

عن ابن عباس عن النبي ص في العهد الإسلامي، ثم جامع الأزهر في عليه وسلم قال فضل المؤمن العالى المؤمن العابد سبعون درجة. (جامعة العلم وفضله، لابن عبد البر) وبهذا الحرص الشديد والشغف بالعلم بتأثير تعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم وتأكيده على الحصول على العلم، من أماكن بعيدة، ثم صبر العلماء في سلم وأنجبا تاريخ الإسلام في العهد والتزود به، بل الاستزادة فيه كما أمر في كسب العلم، وتحمل مشاق السفر الطويل بالعلم كبار الحكماء وال فلاسفة، ومصدر القرآن الكريم: (وقل رب زدني علمًا) من أجل الاستزادة من العلم، ورفع مكانة المسلمين على كسب العلم، وذلك بفضل تعاليم الرسول ﷺ، ورفعه ل شأن العلم.

يقول الشيخ أبو الحسن علي الحنفى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سئل عن علم فكتمه الجمّه الله بلجام من نار يوم القيمة. (رواوه الترمذى)

وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فتية واحد أشد على الشيطان من ألف عايد. (ابن ماجة)

وعن كثير بن قيس قال: كنت جالساً مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فجاءه رجل فقال يا أبي الدرداء، أئن جشك من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث بلفني أئنك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئت لحاجة. قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة فإن الملائكة لتصفع أجنبتها رضاً لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والجهنم في جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً ورثوا العلم فمن أخذ أحداً بحظ وافر. (صحيح الترمذى)

وعن أبي أمامة الباهلي قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عايد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على أدناسكم (صحيح الترمذى)

وعن أنس بن مالك قال: قال صلى الله عليه وسلم اطلبو العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم. (جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر)

وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين: رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلاكته في الحق ورجل فأصبحوا سادة الفكر مبدعين ومحترع لا بالمعنى المعروف، بل أحرزوا من أسلوباتهم بغير حسنة وقادرة للقيادة

أخبار وتعليق

رئيس وزراء الهند منوهن سنغ :

الموالون لما والنكسيون أكبر خطر لامن البلاد

محمد زبير احمد الندوى

استدعت وزارة الداخلية الهندية جلسة لكتاب

وزراء الولايات لدراسة السبل للحفاظ على سلامه

البلاد الداخلية، والبحث عن طرق التقدم والرفاهية

للشعب، وافتتح الدكتور منوهن سنغ رئيس الوزراء

الهندي الملقب الذي عقد أخيراً في دلهي، وقال في

كلمة الافتتاحية: هناك حاجة إلى التعاون بين

المركز والولايات حيال السلامة الداخلية التي تمثل

تحدياً كبيراً أمام الحكومة المركزية، وعلى كل

منهما أن يعمل بعاطفة التعايش والمساندة، وأضاف

قائلاً أن هذه القضية تتطلب منا اليقظة والعناء بها،

وعلينا أن تقوم بدراسة التدابير والوسائل حيناً لأخر

لأجل الحفاظ على سلامه البلاد، وقال لا ينبغي لنا

أن نقدر المخاطر التي تواجه البلاد فحسب بل ونتخذ

خطوات عملية لمعالجتها، وقال لا سبيل إلى النجاح

إلا بالتوجه عند العمل لأجل السلامة، وأشار

الدكتور منوهن سنغ على الولايات في زيادة

الميزانية المختصة بالبنية التحتية وتربية رجال الأمن،

وأوصى كتاب الوزراء بأن يستفيدوا بالمشاريع

المركزية لرفاهية الشعب، وأبدى أسفه على

القصير في الحفاظ على سلامه البلاد، وقال: إن

الفئات المضادة للبلاد لها نشاطات داخل البلاد عبر

الثغور وواجهه ولايات شرق الهند الشمالية حوادث

التعسف والاضطربات، وكثير من الولايات الأخرى

تعاني من عمليات التخريب والتدمير التي يمارسها

الموالون لما والنكسيون، وقال إنهم أكبر خطر

للامن والسلام في البلاد.

وتحدث بي جدمبرم وزير الداخلية بالنسبة،

فقال إن الهند تعتمد على إيجاد مزامرات القوى

الخارجية الدامنة، وناشد السلطات الإقليمية

بكونها حذرة ومواصلة محاولاتها في ترقية

هذا الحكم الصادر بالأغلبية إن طريقة

عمل الحكومة كانت مؤسسة على مجرد

انطباعات وتسفيهات تحرير اللجنة، وكان

محكم آندھرabraidiش العالية الإلغاء،

ممبيناً لتقريرها وتسفيهاتها الناشئة منه.

ويدين أن الهند لم تشهد غارة إرهابية كبيرة ولا

اضطربابا طائفياً خلال 14 شهراً ولكننا علينا أن

نكون على حذر من اندلاع نار الاضطرابات الطائفية

في كل حين وأن، وسنواصل إصلاح النظام الإداري

لأجل إزالة الكراهية الطائفية.

الصافة الهندية الوطنية

إقبال أحمد الغازيبوري الندوى

مع العلم تماماً بأن أي محاولة لمنع التحفظ للأقلية تكون غير دستورية وعرضة لإلغاء المحاكم لها. وقال المستشار جاودكار أيضاً إنه يرجو أن الحزب العاشر سيقف المحاولات لمنع التحفظ للأقلية بينما يمنع الدستور التحفظ للطبقات الدينية.

عشر في المائة من الحصة النسبية للطبقات

الضعف المسلمة في بنغال الغربية

إذا ألغت محكمة آندھرabraidiش العالية أربعة في المائة من الحصة النسبية التي كانت منحت بها حكومة تلك الولاية للمسلمين فإن حكومة الحزب اليساري في بنغال الغربية فاقت حكومة الجبهة الموحدة التقدمية في المركز نحو التوصل إلى توصيات لجنة رنكانتا مثراً عن طريق قضائها بتخصيص عشرة في المائة من الوظائف الحكومية للطبقات المختلفة في مجال التعليم والوظائف العامة.

قال كبير وزراء بنغال الغربية بدهاديب بهتاجاري معلناً بذلك في كولكاتا إن الذين سوف يستفيدون من هذا الحكم يجلبون تحت زمرة الطبقات

هذا الحكم ملوكاً آخرين، ولذلك قررت قاضيان اثنان من هذا الرأي وحكومة مرة أخرى.

وفي حكمها الأخير قالت المحكمة:

ما يرى له أن لجنة الطبقات المختلفة لم تكن مطلعة على مجموع سكان الهوائين المسلمين التي اختارتها لإدخالها في زمرة أي من الطبقات المختلفة. وقد وجد أن الفحص

لطبقات المختلفة الأخرى في الأعمال في بنغال الغربية سبعة عشر في المائة، وأضاف كبير الوزراء قائلاً إن الواضح أن المركز ماذا سيفعل في توصيات لجنة رنكانتا مثراً ولتكن قد قررنا بقبولها لصيانته تحفظ الوظائف للأقلية لا على أساس الدين بل بنظرة

إلى التخلف الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي للطبقات المسلمة وسوف تشكل لجنة للتعرف بها، وبادئ ذي بدء

نحن نهتم بمنع التحفظ لهم في الأعمال وبعد ذلك نفكري في منحهم ذلك في المعاهد التعليمية.

حصة آندھرا برايديش النسبية للطبقات

المسلمة تلفي

أفادت صحيفة THE HINDU في عددها الصادر في ٩/٢٠١٠ من فبراير أن محكمة آندھرا برايديش العالية في حكم لها بعيد المدى قد ألغت الأربعة في المائة من التحفظ الذي كانت الحكومة الإقليمية

لإعادة الحصة النسبية للمسلمين. هذه هي المرة الثالثة التي تواجه الحكومة فيها عائقاً دون الحصة

النسبية للمسلمين وإفشاء بوعودها الانتخابية كانت الحكومة قد صفت

كرزمرة إضافية أي وكانت متضمنة أمراً إدارياً في عام ٢٠٠٤م بمعنى خمسة في المائة من التحفظ لسائر المسلمين اتكالاً على تقرير قدمته نقابة الأقلية المالية لأنھرabraidiش، ولكن هذا الأمر ألغى

الحكمية العالية. ثم شكلت الحكومة التي اعتبار تلك العرائض المكتوبة التي تحدى هذا القانون ٢٦ من عام ٢٠٠٧. بينما اختلف قاضيان اثنان من هذا الرأي و

قد انتقد القضاة تحرير لجنة آندھرا برايديش للطبقات المختلفة التي اعتمدت عليها الحكومة لتقديم التحفظ.

وأضاف قانون تحفظ آندھرا برايديش لسنة ٢٠٠٧ في مصلحة الطبقات المسلمة المختلفة اجتماعياً وتعليمياً بكونه غير مدعم بالدلائل والبراهين ارتى خمسة بدون استيعاب، وأضاف المحكمة قائلة إن قضاء أن هذا القانون تشم منه رائحة دينية

وجشع التحويلات الدينية خفية، وقال

قاضي القضاة اي. آر. دي. هو يعلن عن

هذا الحكم الصادر بالأغلبية إن طريقة

المحكمة العليا ضد هذا الحكم وقد بتزويد الطبقات المسلمة المختلفة بأربعة في المائة من التحفظ.

باهراته جانتا (BJP) عبرت جميع الأحزاب السياسية عن همها وقلقها نحو الحكم وطالبت الحكومة باتخاذ خطوات

لإعادة الحصة النسبية للمسلمين. هذه هي المرة الثالثة التي تواجه الحكومة فيها عائقاً دون الحصة

النسبية للمسلمين وإفشاء بوعودها الانتخابية كانت الحكومة قد صفت

كرزمرة إضافية أي وكانت متضمنة أمراً إدارياً في عام ٢٠٠٤م بمعنى خمسة في المائة من التحفظ الذي كانت الحكومة الإقليمية

لإعادة الحصة النسبية للمسلمين. هذه هي المرة الثالثة التي تواجه الحكومة فيها عائقاً دون الحصة

النسبية للمسلمين وإفشاء بوعودها الانتخابية كانت الحكومة قد صفت

كرزمرة إضافية أي وكانت متضمنة أمراً إدارياً في عام ٢٠٠٤م بمعنى خمسة في المائة من التحفظ الذي كانت الحكومة الإقليمية

لإعادة الحصة النسبية للمسلمين.

ويدين أن الهند لم تشهد غارة إرهابية كبيرة ولا

اضطربابا طائفياً خلال 14 شهراً ولكننا علينا أن

نكون على حذر من اندلاع نار الاضطرابات الطائفية

في كل حين وأن، وسنواصل إصلاح النظام الإداري

لأجل إزالة الكراهية الطائفية.

(إيه الإخوة! يمسحونكم أن تساهموا في هذه
الرجمة بادسال هنكره أو نسادة أو لفر أو
طريفة أو سؤال أو حوار يزيد إخوانكم
القراء، علماء و دراية و أدباء و ثقافة)

مَدْحُود

خى العزىز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لقد مضى - أيها الأخ العزيز - على شهر رمضان خمسة شهور، صمنا فيها وصلينا التراويح، وسحرنا الليالي، وتقربنا إلى القرآن الكريم، واعتنقنا كثير منا في العشرة الأخيرة من هذا الشهر المبارك، وكذلك قد مضى على شهر ذي الحجه شهر التضحية، والقداء نحو شهرين، وقمنا فيه بما أوجبه الله علينا من ذبح الشاة، والجاموس، والإبل، اتباعاً لـ إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وتذكاري لذبحه العظيم، وزعنا لحومها على الأقارب، والجيران والمساكين، وأدأنا أيضاً، ونحن الآن في شهر ربيع الأول، نريد أن نجني ما ينبع لنا هذا الشهر الذي يسمى بشهر الربيع من أزهاره.
النبي صلى الله عليه وسلم، لأن هذا الشهر يمتاز بأنه شهر مولد الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم، فنحتفل به النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا سيما بالليوم الذي أبشق فيه النور ، وتتور به العالم ، وتعقد بهذه المناسبة السعيدة حفلات تشد فيها الآيات
الشهر ، مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وتلقى الخطيب حول سيرته المباركة ، وتصدر الرسائل والمجلات ، أعدادها المتزايدة
لمناسبة ، ونقوم بهذه الأعمال كلها حباً للنبي صلى الله عليه وسلم وبنية خالصة صادقة لأننا نعتبر مولد النبي صلى
عليه وسلم نعمة لا تساويها نعمة ومنة من الله ، عظيمة لا تعدلها مئة ، وقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بأن نذكر نعمه وأ
فقيل " يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم " ففي هذا العصر الذي نعيش فيه أصبح الناس يحتفلون بميلاد
حيونهم من الكبار والصغار حتى جرت العادة بالاحتفال بميلاد أنفسهم ، فلماذا لا نحتفل بميلاد من قال " لا ي
حدكم حتى أكون أحب إليه من والده ووالدته ، والناس أجمعين " وكيف لا نحتفل بميلاد من أخرجنا من الظلمات
لنور ، ودعانا إلى التوحيد ، وعلمنا الصدق والأمانة ، والعفاف ، وأمرنا بصلة الرحم ، وحسن الجوار ، والكف عن المحا
نهانا عن الفواحش ، وقول الزور ، وأكل مال اليتيم ، وقذف المحسنة ، ولكن ينبغي لنا - أيها الأخ العزيز - أن لا نتحفظ
بمولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما يحتفل الآخرون بمولد زعمائهم وقادتهم ، بل يجب علينا أن نحتفل بميلاد
صلى الله عليه وسلم ك المناسبة الدينية ، ودعوية ، واصلاحية ، تربوية ، ولا نضيع الفرصة في اللهو واللعب ، والزينة
والإضاءة ، والملابس ، والماكل ، والتجول في الشوارع والطرقات ، وتوزيع الحلو ، والشراب ، بل ننتهز هذه الفرصة
ونستخدمنها في الدعوة إلى الله ، والتعريف بالسيرة النبوية ، والحديث عن الرسالة الإسلامية وتقديم صلى الله عليه وسلم
كقدوة يحتذى بها في كل أمر من أمور الدنيا والآخرة ، فقد قال الله تبارك وتعالى : « لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ
سُوَّهٍ حَسَنَةٍ ». ليكون رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم حياً في ضمائركم وتكون سنته نصب أعيننا ، ويكون
راسخاً في أعماق قلوبنا ، و يجعل السنة بكاملها بل أيام حياتنا كلها شهر ربيع الأول ، لتهب علينا نسماته وبركاته .

کلام میز ذہن

- القريب من قرب نفعه.
 - رب كلام أقطع من حسام.
 - الندم على السكوت خير من الندم على الكلام.
من طال لسانه بطل إحسانه.
 - قيل لـ أنوشروان: أي الناس أولى السعادة؟ قال: أنقصهم ذنوبها، قيل: من أنقصهم ذنوبها؟ قال: أتمهم عقلا.
 - لا تجالس من لا يشتهيك، ولا تماش من لا يساويك
ولا تشک الفقر إلى من لا يغريك.
 - لكل شيئاً رأس، رأس المعروف تعجله.
 - لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل، ولا ميراث
كالأدب، ولا ظهير كالمشاورة.
 - أغنى الغنى العقل، وأكبر الفقر الحمق، وأوحش
الوحشة العجب، وأكرم الحسب حسن الخلق..
 - لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الأحمق وراء عقله.

رسالة العدد

- ١- كم يوماً قضها الرسول صلى الله عليه وسلم في غار ثور أثناء الهجرة؟

٢- من أول من عمل بمهنة الخياطة من الأنبياء عليه السلام؟

٣- من سعد بضيافة الرسول صلى الله عليه وسلم عند مقدمه إلى المدينة؟

٤- في أي سنة وقعت غزوة بدر الكبرى؟

احياءات العدد

- ١ عمران بن حصين رضي الله عنه.
 - ٢ بسم الله الرحمن الرحيم.
 - ٣ يا أيها الناس اطعموا الطعام وأفشووا السلام وصلوا الأرحام وصلوا والناس
نيلم تدخلوا الجنة بسلام.
 - ٤ قصعة خبز وسمن ولبن وهي هدية من زيد بن حارثة

أول شهيدة في الإسلام

هي أم عمار بن ياسر رضي الله عنهم، كانت سابعة في الإسلام، حيث أسلمت بعد: أبي بكر وبلال وخباب وصهيب، وزيد وعمار، رضي الله عنهم، وكان زوجها ياسر حليفاً لأبي حذيفة الذي زوجه من مولاته سمياً فولدت له عماراً، فأعترضه، وكانت كل قبيلة في الجاهلية تعذب كل من أسلم منها لتبعده عن دين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم: فتضريه وتحبسه، وتمنع عنه الطعام والشراب وتلبسه أدرع الحديد في اليوم الشديد الحرارة، حتى إن الواحد منهم لا يستطيع أن يستوي

جالساً، وكان أبو جهل من يحرض على ذلك ويدعمه. وكان أبو حذيفة يعذب آل ياسر ويذيقهم صنوف العذاب، وأوكل سمية لعمه أبي جهل كي يرجعها إلى الكفر، والشرك، بتعذيبها، وإذلالها، وهي تتتحمل ذلك مرضاة لله وثباتاً على الإسلام، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر عليهم فيقول لهم: صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة، وكان أبو جهل يقول لها: كيف تتركين آلية آبائك وتتبعين الله محمد؟ فتجيبه سمية: أتحاجوني في الله وقد هداني؟ فقال أبو جهل: أريني إلهك هذا ففقالت له سمية: لا تدركه الأ بصار وهو يدرك الأ بصار وهو اللطيف الخبير، فقال لها أبو جهل: لقد سحرك محمد واللات، فأجابته سمية: بل هداني إلى النور، وهنا يثور الطاغية أبو جهل ويضربيها برمح فيقتلها، فكانت أول شهيدة في الإسلام. (اختيار: صالحة بنت نور محمد، إله آياد)

من تواریخ

فَيْلٌ: كَانَ أَمِيرُ الْبَلْدِ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَعْرِفُ نَظْمَ الشِّعْرِ، فِي
يَوْمٍ قَصِيدَةً أَمَامَ جَحَا وَقَالَ لَهُ: أَلَيْسَتْ بِلِيفَةً؟ فَقَالَ جَحَا: لَ
بِهَا رَائِحةُ الْبَلَاغَةِ، فَفَضَّبَ الْأَمِيرُ وَأَمْرَ بِحَسْبِهِ فِي الْإِسْ
قَمَدَ مُحِبْوَسًا مَدَةً شَهْرًا ثُمَّ أَخْرَجَهُ، وَفِي يَوْمٍ آخَرَ نَظَمَ ا
قَصِيدَةً وَأَنْشَدَهَا لِجَحَا، فَقَامَ جَحَا مُسْرِعًا فَسَأَلَهُ الْأَمِيرُ
أَيْنَ يَا جَحَا؟ فَقَالَ جَحَا: إِلَى الْإِسْطَانِ إِلَى دَارِ¹

وحكوا: أحست امرأة جحا ببعض الألم فأشارت على
يدعو العبيب، فنزل لإحضاره، وحينما خرج من البيت
عليه امرأته من النافذة، وقالت له: الحمد لله لقد زال الألم
لزوم للطبيب، لكنه أسرع إلى العبيب وقال له: إن زوج
كانت قد أحست بألم وكلفتني أن أدعوك، لكنها أطلقت
النافذة وأخبرتني أنها قد زال الماء فلا لزوم لأدعوك، ولذلك
جئت أبلغك حتى لا تتحمل مشقة الحضور.

من دوحة الكلام

• قال عبد الله بن شداد لابنه: أيبني، إن غلب يوما على المال فلا تدع الحيلة على حال، فإذا الكريم يحتال، والدني عيال، ولا تزاح امراً حتى تعاشره وتتقدّم موارده ومصادره، فإذا استطع العشرة ورضيَت الخيرة فاحفظ على إقالة العشرة والمواساة في العسرة.

- قال رجل للمرد: أسمعني فلان في نفسه فأهملته وأسمعني فيك فاحتملته، فقال المرد احتمالك في نفسك حلم، وفي صديقك غدر.
- قال أبو عمرو بن العلاء: كن على حذر من الكريم إذا أهنته، ومن اللئيم إذا أكرمته، ومن العاقل إذا أحرجته، ومن الأحمق إذا رحمة.
- قال حكيم: إياك والمزاح فإنه يضيع تشرف، ويسقط الهيبة، إنك إن مازحت الشرير يحد عليك، أما الدنيا فيجترئ عليك.

DECLARATION OF OWNERSHIP AND OTHER DETAILS

Form 4 Rule 8

Name of Paper:	Al-Raid
Place of Publication:	Lucknow
Periodicity of Publication:	Fortnightly
Chief Editor:	Wazeh Rasheed Nadwi
Nationality:	Indian
Address:	Darul Uloom Nadwatul Ulama Campus Tagore Marg, Lucknow - 7
Printer & Publisher	S.M. Rabey Nadwi
Nationality:	Indian
Address:	Darul Uloom Nadwatul Ulama Campus Tagore Marg, Lucknow - 7
Ownership:	Majlis Sahafat wa Nashriyat, Lucknow

I, S.M. Rabey Nadwi prenter/publisher declare that the above information is correct to the best of my knowledge and belief

الطباطبائي للعلوم الإسلامية

نَهْجُ الْبَلَاغَةِ
وَالْأَدَبُ
كتاب الإمام علي بن أبي طالب

أَهْلُ الْبَيْتِ
في العصر الحديث

تَارِيخُ السَّاقِفَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

من إصدارات دار الرشيد

لكتاب (الله)

دار أهل القلوب

دار العلوم الإسلامية

طلب من

المجمع الإسلامي العالمي

ص. ب. ١١٩ ندوة العلماء، لكتاب (الله)

Academy of Islamic Research & Publications
Nadwatul Ulama, P. O. Box. No. 119 Lucknow, 226007 U. P. India
Tel: 0522-2741539, Fax: 2740806

مَكَتبَةُ الرَّوْضَةِ - بَهْتَكَل

مَنْ إِصْدَارَاتِ:

* القاموس في ثلاث لغات:
العربية والأردية والإنكليزية

مشتمل على أكثر من ٢٥٠٠ لفظ مفرد
مشتمل على ٢١ موضوعاً

الميزات:

- * في أسلوب جديد جاذب نظراً إلى رغبة الأطفال الصغار
- * منهج متكملاً في تعليم اللغة العربية للأطفال الصغار
- * ضرورة لكل المدارس الابتدائية
- * حاجة لكل طفل مسلم

الناشر: مكتبة الروضة . بهتكل

يطلب من :

رقم الجوال: ٠٠٩١-٩٧٤١٥٨٣٦٣-٩٨٣٧٥٠١٩٧٣

New Shabab Book House

Tagore Marg Nadwa Road, Lucknow, 7

Mob: 0091-9696437283, 9198621671

Maktabatur-Rauza

P. Box No. 17 BHATKAL KARNATKA INDIA

تحالوا نتعلّم



محمد ونيق الندوبي

٢٨٨. يقوم الطيران السعودي بأربع رحلات بين دلهي وجدة في الأسبوع.

٢٨٩. يقوم موظفو شركات الطيران بإضراب عن العمل منذ أسبوع.

٢٩٠. اشترب خطوط الطيران الهندية خمس طائرات جديدة من اليابان.

٢٩١. قدم وزير الطيران المدني استقالته من منصبه.

٢٩٢. يتوقف الطيران الخارجي منذ أسبوع للصيانة الكثيف.

٢٩٣. لا يقدم الطيران المحلي خدماته بأحسن طريق.

٢٩٤. أمر وزير الداخلية الأجهزة الاستخبارية باتخاذ التدابير الوقائية لمنع الفتن الطائفية.

٢٩٥. اشتريت سيارة تينو عبر بطاقة الائتمان.

٢٩٦. استخدمت إسرائيل الأسلحة المحظورة في غزة ضد الفلسطينيين العزل.

٢٩٧. كشفت وكالة غير رسمية عن وجود علات زائفة في بعض البنوك الرسمية.

٢٩٨. قبض رجال الأمن على خمسة أجانب ذوي الجوازات المزورة.

٢٩٩. كثير من الدول الإسلامية زاخرة بالوسائل الطبيعية ولكن لا تستطيع استغلالها.

٣٠٠. يستنكر المجتمع المدني عمليات عنف تمارسها عناصر انفصالية في مبابى.

٣٠١. عين الشيخ مصطفى منسقاً للجنة مؤلفة لضبط ارتفاع الأسعار.

٣٠٢. أبدى رجال الأمن مخاوف من إمكانية انبعاث اضطرابات طائفية في بعض أجزاء في البلد.

٣٠٣. عاد الوضع في المدينة إلى مجراه الطبيعي بعد إجراء مشدد قامت بها الإدارة المحلية.

٣٠٤. طالب بعض الزعماء الحكوميون بفتح الأقبليات الجوز.

٣٠٥. رفضت الحكومة الإقليمية المطالب بإطلاق سراح الشباب المسلمين المحتجزين.

٣٠٦. توجه أصحاب الاتهام إلى المنظمات الهندوسية بالضلوع في أحداث بونه الأخيرة.

٣٠٧. يضعف الإكثار من تناول الشوكولاتة قوة الذاكرة.

٣٠٨. أمرت إدارة الجامعة بتنحى السخاف في المغتسلات.

٣٠٩. ساهم رجال أعمال مسلمين بسخاء في بناء هذا المعنى.

٣١٠. توعد استطلاعات للرأي فوز هذاحزب في الانتخابات العامة.

٣١١. تؤكد بعض المصادر توقيع عدمة الدينية الحالي ولاده ثانية لأعماله الجديدة.

٣١٢. ذهبت عائلة إلى حضرت غنوج للتسيير ولكن سرق مالها.

٣١٣. اشتريت ثلاثة من شركة واير فول مع ضمان خمس سنوات.

٣١٤. يلتزم العالم الإسلامي الصمت حال ما يقع في غزة من مجازر.

٣١٥. تؤكد بعض وكالات التفتيش أن المنظمات الهندوسية المتطرفة تقف وراء عمليات الإرهاب في البلاد.

٢٨٨. الطيران: ٢٨٩. شركات الطيران: ٢٩٠. خطوط الطيران: ٢٩١. الطيران المدني: ٢٩٢. الطيران الخارجي: ٢٩٣. الطيران المحلي: ٢٩٤. الأجهزة الاستخبارية: ٢٩٥. بطاقة الائتمان: ٢٩٦. الأسلحة المحظورة: ٢٩٧. الفئة الزائفة: ٢٩٨. الجوازات المزورة: ٢٩٩. التوارذ الطبيعية: ٣٠٠. المجتمع المدني: ٣٠١. المسؤول (co-ordinator): ٣٠٢. النساء: ٣٠٣. الخاوف: ٣٠٤. عادة الوضع إلى مجازاته: ٣٠٥. ساره الطبيعى: ٣٠٦. حجز رحجز: ٣٠٧. طالبات: ٣٠٨. الشوكولاتة: ٣٠٩. رجل أعمال: ٣١٠. استطلاعات الرأي: ٣١١. ولاية ثانية: ٣١٢. التقويق: ٣١٣. ضئان خمس سنوات: ٣١٤. وقد درأه خلف هذا العمل: ٣١٥. التزام، التمسك بالصلوة:

الرائد

لكتأؤ-الهند

AL-RA-ID

السنة: ٥١ - العدد: ١٨ - ٢٩ / رباع الأول ١٤٣١
Vol: 51 Issue No. 18 March, 16, 2010

يجب أن ندرك تمام الإدراك أن المرحلة التي تمر بها البشرية في العصر الحاضر، ولا سيما في أوروبا وأمريكا. هي مرحلة وثنية جديدة، وإن المذاهب والفلسفات والنظم التي تغزونا وتغزو العالم أجمع عن طريق الفكر والعلم أو عن طريق السياسة أو الاقتصاد هي مذاهب تنهى من هذه الوثنية، وتستمد من المادية، وأنها قد قطعت صلتها أو كادت من الأديان وتراث النبوات، ولن يستفيد الصهيونية والاستعمار إلا مظهرين من مظاهر هذه الحضارة الوثنية الجديدة، وما دامت الحال كذلك يجب أن توجه الجهد لمحاربة هذا الخطر الأكبر الذي يهدد البشرية جميراً، وتقوية جبهة المبادئ الروحية والقيم الخلقية والإيمان بالله، وعدم الالتفات الكبير إلى المسائل التي ليست في مرتبة هذه الأسس الاعتقادية الكبرى.

(محمد المبارك رحمه الله)

Rs.10

AL-RA-ID

Lucknow, 226009 (India)

Ph: 0522-2741536 E-mail address: nadwa@sancharnet.in - Website: www.nadwatululama.o

Vol: 51 Issue No. 16-17 February, 16 - March, 01 2010

الصراع

الإمام أحمد بن عرقان الشهيد

المسلمون في الهند

إلى الإسلام بحاجة

دورة

المسحة الأدبية

دورة

في ظلال السيرة

دورة

المجمع الإسلامي العالمي

ص. ب. ١١٩ ندوة العلماء . لكتاؤ (الهند)

للإعلان في طبعة الرائد

الاتصال:

0522-2741536 Mob: 09918012308

تصويبات كبيرة

الرئيس العام
محمد الرابع الحسني الندوبي
نائب الرئيس

سعيد الأعظمي الندوبي
رئيس التحرير
محمد واضح رشيد الندوبي
مدير التحرير

عبد الله محمد الحسني الندوبي
نائباه

جعفر مسعود الحسني الندوبي
محمد وثيق الندوبي
مسؤول إدارة الرائد

محمد عثمان خان الندوبي
الاستشارات السنوية
في الهند ٢٠٠ روبيه
بالبريد الجوي في الخارج ٥٠ دولاراً أمريكياً

المؤلفات
إدارة الرائد - تغور مارك، ص ٩٣
ندوة العلماء، لكتاف (الهند)

Tagore Marg, P. Box. No. 93, Nadwatul Ulama
P. O. Lucknow. 226007 (India)

قام بالطبع والنشر محمد الرابع الحسني الندوبي
في مطبعة كاكوري أقسيت لكتاف
Printed and Published by S. M. Rabey Nadvi on behalf of
Majlis-e-Sahafat wa Nashriyat of Darul Uloom Nadwatul
Ulama at Kakori Offset Press, Dr. B. N. Verma Road, Lucknow.
Editor: WAZEH RASHEED NADVI

محتويات العدد

- ٢ الوضع يحتاج إلى تغيير الموقف
- ٥ درس من السنة
- ٥ الموالون لما يسيطر على الحكم في البلاد إلى ٢٠٥٠ م
- ٦ كلمة الرائد
- ٦ إبني من المسلمين
- ٧ من الجبائية إلى الهدایة
- ٨ اللغة العربية وأثرها في اللغات
- ٩ مظاهر الرحمة في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم
- ١١ ذريذر مودي سيقوم في قفص الاتهام لتورطه في ...
- ١٢ أضواء على الصحافة الهندية الوطنية
- ١٣ يعقد مكتب رابطة الأدب الإسلامي العالمية ندوته ...
- ١٤ كاهن هنودي يتورط في فضيحة البغاء والدعارة
- ١٤ أخبار وتعليقات
- ١٥ دورة هيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية ...
- ١٥ يوافق مجلس الشيوخ الهندي على مشروع ...
- ١٥ اضطراب طائفي في بربلي
- ١٥ بالتهاكري يسيء إلى قومه بموافقه العدوانية
- ١٦ شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي في ذمة الله
- ١٧ براجم الإيمان
- ١٧ خيوط العنكبوب
- ١٧ قالوا في الإفراط
- ١٧ كلمات أحببتي
- ١٨ تعالوا نتعلم



الافتتاحية

محمد واضح رشيد الحسني الندوبي

الرائد يتابع إلئى تغير الأحوال

كان الفيلسوف الفرنسي الكبير المهتم رجاء جارودي قد صرخ بعد دراسته للإسلام وإدراجه في فصله على الإنسانية، أن طريق الحضارة الغربية مسدود، وأنها قد اقتربت نهايتها، صرخ ذلك وكانت أوروبا شرقها وغربها تسيطر على العالم، بتنظيمها الاشتراكية والرأسمالية، وتحضر لمذين النظمتين آسيا وأفريقيا، فكانت هذه الفكرة غريبة وغير معقولة في ذلك العصر، كما كان سقوط الاستعمار يbedo غربياً في الدول المستعمرة قبل الحرب العالمية الثانية، وكان المكافحون للاستقلال والحرية يبدون في عيون المفتونين بالقوى الاستعمارية الحاكمة كأنهم يعيشون في دنيا الأحلام، وكانت أهدافهم لتحرير البلاد من القوى الاستعمارية الكبرى ببريطانيا وفرنسا، وهولندا، تبدو أحلام اليقظة، يضحك عليهم المتنرون الذين درسوا في الجامعات العصرية التي أنشأتها حكومات بلدانهم الخاضعة للدول الكبرى، ودرسوا المواضيع التي تفهم الحضارة الغربية، وتتجدد تاريخ أوروبا الحديث، وتغفل تاريخ عهد ظلامها، فكان الدارسون في هذه المراكز العلمية يعتبرون كل ما ينتهي إلى الغرب نازلاً من السماء، منها عن النقد، والدول الكبرى غير قابلة للتسلخ والتغلب عليها.

وقد حاولت فرنسا ضم الجزائر ودمجها إلى فرنسا ومحو شخصيتها العربية والإسلامية، وقطع صلتها بالماضي، كما حاولت روسيا محو شخصية الدول ذات الأغلبية الإسلامية التابعة لها تاريخياً وثقافياً، وسخرت لتحقيق هذا الهدف سائر وسائلها التعليمية والإعلامية والتربوية، والسياسية، والاقتصادية، لتجفيف سائر منابع شخصيتها الانفرادية، ودمجها في المجتمع الروسي الأوسع، وإذا بها كلها، لكن التاريخ المعاصر يشهد بفشل سائر هذه الجهود الإجبارية والقهقرية.

وكانت المحاولة الأخيرة للاتحاد السوفيتي غزو أفغانستان الذي دام عشر سنوات، ولكن هذه المحاولة كانت المحاولة الأخيرة، بل كانت كما قيل آخر مسمار في تابوتها، فاندثر الاتحاد العظيم، ولم يندثر الكيان السياسي فحسب، بل اندثر الكيان الفكري والعقدي كذلك، فثار كثيرون من حاملي ذلك الفكر الذي كان يوحد تلك المناطق الشاسعة على الفكر الاشتراكية، وبسقوط تلك الفكرة الموحدة ثارت أجزاء ذلك الكيان السياسي، وعلم الدارسون المغالطات والأوهام التي عاشوا في ظلها هذه المدة الطويلة.

وبقي الشطر الآخر للقوة الأوروبية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، التي كانت أكبر قوة في العالم الثاني، تكتتف بها الدول الأوروبية وتساندها، وكان من أرجحيات دول هذا الشطر أن تفرض سلطتها على المناطق التي كانت خاصة سياسياً، أو فكرياً، ودفعياً، للاتحاد السوفيتي، فاستهدفت هذه المناطق، وحاولت إخضاعها لها في سائر مجالات الحياة.

كان أفغانستان الدولة الأولى التي كانت تحت سيطرة الاتحاد السوفيتي وساد فيها النظام الاشتراكية، ثم العراق الذي دام فيه النظام الاشتراكية أكثر من خمسين سنة، أما الدول التي عرفت تغير الوضع، سلمت نفسها، وحولت ولاعها إلى القوة الجديدة، فتراجعت من الغزو العسكري المكشوف، أو العقوبات بأعذار مختلفة.

وعلاوة على المطامع السياسية لفرض السيطرة والاستيلاء

تقرير: الموالون لـأسيطرون على الحكم في البلاد إلى ٢٠٥٠

محمد زبير أحمد الندوى

أفادت صحيفة أك في عددها الصادر في

٦ من مارس سنة ٢٠١٠م أن القوى الماوية لما

ستعد استعداداً كاملاً للقضاء على

الديمقراطية والحكومات المنتخبة حتى

يتمكن من إقامة حكومتها في الهند،

ووضعت لذلك خطة وهي عاكفة على إعداد

جيش ضخم وقال المستر كوبال كيه يلاتي

سكرتير الشؤون الداخلية للهند موضحاً أن

الموالين لما يذلون ما في وسعهم من جهد

لتغلب على الحكومة وهم عازمون على

إقامة حكومتهم حتى ستة ٢٠٥٠م بصورة

اكيدة، وكشف السكرتير بلاطي في

مؤتمر بمدينة دلهي أن الموالين لما يستعدون

ويستعينون بمن عملوا في القوات سابقاً وليس

هذا من أمانيهم فحسب بل ولهم خطة

ويخبرون مزديهم عنها.

وكتب كتيب في هذا الصدد وذكرت

فيه أخبار وأحوال كثيرة ويرسل إلى أمكنته

بعيدة نائية وكثير من الناس يطلعون عليها.

ويفضي إلى عض بنان التدمير، وتقليل كف الأسف حين يفوت أو أنهما، ولذلك

حينما طلب أحد الصحابة رضي الله عنهم من النبي صلى الله عليه وسلم أن

يوصيه وصية وجيزة جامعه لخصال الخير، فوصيَ النبي صلى الله عليه وسلم

أن لا يغضب، ثم ردَّ هذه المسألة عليه مراراً، والنبي صلى الله عليه وسلم يردُّ

عليه هذا الجواب، كما جاء في حديث أبي هريرة عند البخاري برق: ٦١١٦

أن رجلاً قال له صلى الله عليه وسلم: أوصني قال: لا تغضب فردد مراراً، قال:

لا تغضب، وأخرج أحمد ٤٨٤/٢ عن جارية بن قدامة أن رجلاً قال: يا رسول

الله! قل لي قولاً وأقل على لعلِي أعلمه، قال: لا تغضب، فأعاد عليه مراراً،

كل ذلك يقول: لا تغضب.

ونقل صاحب جامع العلوم والحكم الحافظ ابن رجب رحمة الله عن الآئمة

ابن المبارك وأحمد واسحاق بن راهويه، أنهم فسروا حسن الخلق بترك الغضب،

ثم قال ابن رجب: قوله: لا تغضب يتحمل أمرين، الأول: الأمر بالأسباب التي

توجب حسن الخلق من الكرم، والمسخاء، والحلم، والحلم، والحياء، والتواضع،

والاحتمال، وكف الأذى، والصفح، والعفو، وكظم الغيظ، والطلاق،

والبشر ونحو ذلك من الأخلاق الجميلة التي إذا تخلق بها اندفع عنه الغضب.

والثاني: أن يكون المراد: لا تعمل بمقتضى الغضب إذا حصل لك، بل

جادَ نفسك على ترك تيفذه، والعمل بما يأمر به.

ثم إن هذا الحديث يفيد أن كظم الغيظ ينبغي أن يكون ابتلاء وجه الله

عزوجل ونيل مرضاته، وتقريراً إليه، وأقدم لك مثلاً رائعاً لذلك، أخرج البيهقي

أن جارية لعلي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنهم جعلت تسكب عليه

الماء ليتهيا للصلاة فسقط الإبريق من يدها، فشجه فرفع رأسه إليها،

فقالت: إن الله تعالى يقول: والكافر يحيى من غيظي، فقال لها: قد كظمت

غيظي، قالت: والعافين عن الناس قال: قد عفا الله تعالى عنك، قالت: والله

يحب المحسنين قال: أذهبني فانت حرّة لوجه الله تعالى.

درس من السنة

عبدالرشيد الندوى

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين، أما بعد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما
من جرعة أعظم أجراً عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتلاء وجه الله.
تغريب الحديث:

آخرجه ابن ماجه في السنن برقم: ٤١٨٩، وأحمد ٢٢٨/٢، والطبراني في
الأوسط برقم: ٧٢٨٢، ورواه البخاري في الأدب المفرد برقم: ١٢١٨، ووقفوا قال
البوصيري في زوائد ابن ماجه: إسناد صحيح رجاله ثقات.

وله شاهد عن ابن عباس مرفوعاً عند أحمد ٣٢٧/١، ما من جرعة أحب
إلي من جرعة غيظ يكظمها عبد ما يكظمها عبد الله إلا ملا الله جوفه
إيماناً، قال ابن كثير في تفسيره: إسناده حسن فيه مجرور وعنته حسن، وعن
معاذ بن انس عند أبي داود برقم: ٤٧٧٧ مرفوعاً: من كظم غيظاً وهو قادر
على أن ينفذ دعاء الله عزوجل على رؤوس الخالق يوم القيمة حتى يخربه الله
من الحور العين.

شرح الحديث:

لا شك أن الغضب جماع الشر، ومفتاح الفساد والدمار، يجر على المرء
عواقب وخيمة ونتائج سيئة في الدنيا وفي الآخرة، ويؤدي إلى ضرر لا يُتدارك،
 بعيدة نائية وكثير من الناس يطلعون عليها.
ويفضي إلى عض بنان التدمير، وتقليل كف الأسف حين يفوت أو أنهما، ولذلك
حينما طلب أحد الصحابة رضي الله عنهم من النبي صلى الله عليه وسلم أن
يوصيه وصية وجيزة جامعه لخصال الخير، فوصيَ النبي صلى الله عليه وسلم
أن لا يغضب، ثم ردَّ هذه المسألة عليه مراراً، والنبي صلى الله عليه وسلم يردُّ
عليه هذا الجواب، كما جاء في حديث أبي هريرة عند البخاري برق: ٦١١٦
أن رجلاً قال له صلى الله عليه وسلم: أوصني قال: لا تغضب فردد مراراً، قال:
لا تغضب، وأخرج أحمد ٤٨٤/٢ عن جارية بن قدامة أن رجلاً قال: يا رسول
الله! قل لي قولاً وأقل على لعلِي أعلمه، قال: لا تغضب، فأعاد عليه مراراً،
كل ذلك يقول: لا تغضب.

ونقل صاحب جامع العلوم والحكم الحافظ ابن رجب رحمة الله عن الآئمة
ابن المبارك وأحمد واسحاق بن راهويه، أنهم فسروا حسن الخلق بترك الغضب،
ثم قال ابن رجب: قوله: لا تغضب يتحمل أمرين، الأول: الأمر بالأسباب التي
توجب حسن الخلق من الكرم، والمسخاء، والحلم، والحلم، والحياء، والتواضع،
والاحتمال، وكف الأذى، والصفح، والعفو، وكظم الغيظ، والطلاق،
والبشر ونحو ذلك من الأخلاق الجميلة التي إذا تخلق بها اندفع عنه الغضب.

الثانى: أن يكون المراد: لا تعمل بمقتضى الغضب إذا حصل لك، بل

جادَ نفسك على ترك تيفذه، والعمل بما يأمر به.

ثم إن هذا الحديث يفيد أن كظم الغيظ ينبغي أن يكون ابتلاء وجه الله
عزوجل ونيل مرضاته، وتقريراً إليه، وأقدم لك مثلاً رائعاً لذلك، أخرج البيهقي
أن جارية لعلي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنهم جعلت تسكب عليه
الماء ليتهيا للصلاحة فسقط الإبريق من يدها، فشجه فرفع رأسه إليها،
فقالت: إن الله تعالى يقول: والكافر يحيى من غيظي، فقال لها: قد كظمت

غيظي، قالت: والعافين عن الناس قال: قد عفا الله تعالى عنك، قالت: والله

يحب المحسنين قال: أذهبني فانت حرّة لوجه الله تعالى.

تقع في كارثة أكبر من الكارثة كانت تعانى من عقدة البزمية أمام
الاقتصادية، التي تعانى منها أوروبا الإسلام، وهو موقف الأجير الكادح أو
أمريكا، وتتجنب عن الكارثة المحروم من ذات الحياة أمام صاحب المال
البشرية أو المأساة الإنسانية التي تظهر الأثير، وقد قامت الاشتراكية كرد فعل
اثارها في العالم كله، فأصبح العالم الكادحين
كله مسرحاً للفتن، والاضطراب
كان حرب الشيوعية ومعاقل
الشيوعية محدودة منطقياً، ولكن حرب
الإسلام حرب عالمية، لأن الإسلام منتشر
في العالم كله، والمتسلكون بعقيدة
الإسلام متشارون في العالم، سواء كانوا
في أغلية أو أقلية، وهناك فرق كبير بين
عقيدة الشيوعية وعقيدة الإسلام، وبين
نظام الشيوعية ونظام الإسلام.

فقد أدرك بهذا الفرق بعض زعماء
الغرب، فإذا كان الاستبداد والقمع
وعقيدة بقاء الأصلح، وقبول الواقع،
وقد غيرت في السابق سياستها إزاء عدد
الوسائل التي استخدمنا في عهد
الاستعمار، فكما أن هذه الوسائل لم
تكن في الحفاظ على استعمار الشعوب
إزاء الإسلام هو موقف الجمود والتقليل
والبقاء، ويكرر قادتها ويعيدون ما قاله
الأوائل الذين عاشوا في عهد الظلام،
وهو الجحود بفضل الإسلام، وما ترثه،
والجحود عليه وعلى مقدساته.
إن محاولات الإساءة إلى المقدسات
كانوا في سبيل سيطرة الدول الأوروبية
المتحالف، وكذلك حاولت فرنسا أن
تحصل على قطعة فرنسا كاملة،
لكن الشعب الجزائري حبَّ هذه
الجهود رغم الخسائر الفادحة في
الأرواح، وبقيت عريبتها وإسلاميتها.
إن تاريخ الاستعمار الغربي يحمل درساً
للمستعمر الجديد، الذين يبدأوا بطبقون
سياساتهم القديمة الفاشلة في استعمار
الشعوب، وغير دليل على ذلك ما يعتبرونه
انتسهام البقطة الإسلامية المتضادة في
العالم كله، خاصة في أوروبا، واقتصر
الإقبال على دراسة الإسلام والتاريخ
المعاذين للإسلام على دراسة الإسلام،
واعتلقه، وانتشار معلمات الثقافة
الإسلامية، في سائر الدول الأوروبية
كالمساجد، والمدارس، والمراكمز
الإسلامية، ومنظماً الثقافة الإسلامية
كالحجاج واللحية ولباس الحشمة.

إن هذه الحقائق لدراسة حركة
وطبيعة المسلمين تتطلب أن تغير أوروبا
موقفها إزاء الإسلام والمسلمين قبل أن
تبشرها فلا حق لهذه الحضارة في
البقاء مهما دعمت بالوسائل.

إِنَّمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

لا يستطيع الإنسان أن يستفني عن بناء مستقبل لحياته، وذلك ما يحوجه إلى أن يعرف الطريق الذي إذا سلكه اهتدى إلى اتخاذ الوسائل التي تحقق أحلامه، وتتوفر له السعادة والطمأنينة في المستقبل، وطالما أخطأ الناس في اختيار هذا الطريق، فلن يحالفهم التوفيق إلى سعادة وهناء، وإنما انحرفت بهم الطرق وجرفت بهم الأهواء فلن يهتدوا إذن أبداً، أولئك هم الخاسرون الذين خسروا أنفسهم في معرتك الحياة، وعاشوا مذبذبين بين هذا وذاك، «لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء» وقد مثله الحديث النبوي الشريف فخلع عليه لقب المنافق وقال: آية المنافق ثلاثة: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان». (متفق عليه)

وقد وجد هذا النوع من الإنسان قبل الإسلام وبعد، وهو أخطر شيء في العالم البشري، ذلك أنه مرض يداخل القلوب، كما قد أشار إليه الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز (في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضًا) وإن كان هناك فئة من الناس يظلون أن هذا النوع قد انقرض بعد ما آتى عليه الزمان، ولم يعد منه شيء يُسمى بالتفاق، والمنافقين، وكان ذلك مختصاً بفجر التاريخ الإسلامي. ربما يكون مما تصححه العقول، أن التفاق الذي عُرف يوم كان الناس يجتازون مرحلة الانتقال من الشرك والوثنية إلى ساحة الإسلام، وقد تحدث عن ذلك كتاب الله تعالى في سورة مستقلة عُقدت باسم سورة «المنافقون» واستهلت بقوله تعالى «إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد لك لرسول الله، والله يعلم أنك لرسوله، والله يشهد أن المنافقين لكافرون» إلى آخرها إلا أن صورة هذا الضرب قد تتوافر في المجتمعات التي يعيش فيها المسلمون، وذلك نتيجة لضعف الصلة بالعقيدة والإيمان، ولقلة العناية بمكارم الأخلاق، وبتأثير الأشكال المادية، التي اختلطت بالنفوس من غير شعور في معظم الأحوال.

وأنتي أعتقد أن هذا التكيف المجتمعي يؤكد ما نعيشه نحن المسلمين اليوم من الفضة الكبيرة التي تزاملت رحلة حياة المسلم مع الله ومع الناس، فانتجت كثيراً من المعايب والمناقص التي تحول دون تحقق الحياة الإسلامية والدخول في السلم كافية، وقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالدخول في السلم مائة في المائة: «يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافية» الأمر الذي لا يرحم المرء عن امتثاله إلا إذا كان الشيطان معتراضاً في الطريق، مانعاً عن الامتثال الكامل، داعياً إلى اتباعه خطوة خطوة، حتى يتم الاتباع دونما شعور بذلك، ويقع الإنسان المسلم فريسة لعدوه، الذي لا يدخل وسعاً في استغلاله حسب ما يوحى إليه هوى النفس المتمردة الراعنة، ونحن حينما نشكو ضعف المسلمين وانحياز الأمة الإسلامية إلى الترهل النفسي والإيثار بأمور الدنيا على إعداد الرزاد للأخرة، نتأسى تعاليم الدين، التي تحضرها شريعة الله تعالى لجميع الأحوال والأوضاع، ونفضل إغفالاً شائعاً تطبيقها أجزاء الحياة ومناحيها فردية وجماعية، عائلية ومعاشية، وسياسة مدنية ومنزلية، وذلك بالرغم مما تعمت به من تسهيلات كثيرة لصوغ الحياة في قالب الشريعة الإسلامية، وإسعاد المجتمعات البشرية، وقد رزقنا الله تعالى في الأزمنة السالفة والحاضرة علماء الإسلام المخلصين والدعاة الربانيين الذين لم يقتصروا في إنشاء مراكز العلم والتربية، ومدارس الدين والدعوة، والمكتبات الإسلامية التي توفر لنا كل ما نحتاج إليه من مواد علمية ودورس دينية، ونهج صحيح للعيش مع الله ومع الناس، «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا، تنزل عليهم الملائكة، لا تخافوا ولا تحزنوا، وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون، نحن أولياءكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ولكم فيها ما تشتهي أنفكسم»، وكلم فيها ما تدعون، نزلا من غفور رحيم، ومن أحسن قوله مما دعا إلى الله وعمل صالحًا، وقال إنني من المسلمين». (سورة غافر: ٢٠ - ٣٢)

(سعيد الأعظمي الندوبي)

فقد خدموا دينهم وأنفسهم خدمة باهرة، وإن كان غير ذلك فأسأوا استعمالها واستغلوها لصالحهم الشخصية على حساب الدعوة الدينية، ورجالها المخلصين وجهودهم في سبيل نشر هذه الدعوة، وقيام هذه الحكومة، كما فعلت الدولة الأموية

العلامة الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوبي رحمه الله

ليس العالم الإسلامي اليوم بأشد افتقاراً إلى شيء منه إلى حكومة تمثله تمثيلاً صحيحاً، وتقوم على أساس الدعوة والهداية، والنصيحة والخدمة، فإن الإسلام لا يؤثر في عقول الناس، ولا يشفي المتخصصين حتى تكون له رقة في الأرض؟، تمثل فيها حياته وتتجلى فيها مدينته واجتماعه، وتظهر فيها نتائج دعوته وتعاليمه، فإذا كان ذلك ولو في رقة صغيرة كان على الإسلام إقبال عظيم لم يعهد من قرون.

وليس العالم الإنساني بأقل افتقاراً من العالم الإسلامي لمثل هذه الحكومة التي شعارها الهدایة والإصلاح، لا الجباية والکفاح، فإن الإنسانية العليلة جريحة لا يسعها اليوم إلا قيام هذه الحكومات التي تؤسس على أساس الفضيلة والدين، واحترام الإنسانية، وإثارة الأرواح على الأرياح، والأخلاق على الأعلاف، وكسب هذا وإلى الحكومات الإسلامية ومن كان على رأسها أن ينتهزوا الفرصة ويرجعوا قصب السبق، وبلغوا بهمهمة وعانياً لهم إلى حيث لا يبلغ بما أثراهم الرجال على كسب الأموال، فإذا تأسست هذه الحكومة . منها كانت صغيرة وكتاب الله تعالى في سورة مستقلة عُقدت باسم سورة «المنافقون» واستهلت بقوله تعالى «إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد لك لرسول الله، والله يعلم أنك لرسوله، والله يشهد أن المنافقين لكافرون» إلى آخرها إلا أن صورة هذا الضرب قد تتوافر في المجتمعات التي يعيش فيها المسلمون، وذلك نتيجة لضعف الصلة بالعقيدة والإيمان، ولقلة العناية بمكارم الأخلاق، وبتأثير الأشكال المادية، التي اختلطت بالنفوس من غير شعور في معظم الأحوال.

هذه الحكومة غرة في جبين الدهر، وشامة بين الحكومات والدول. وإنني أعتقد أن هذا التكيف المجتمعي يؤكد ما نعيشه نحن المسلمين اليوم من الفضة الكبيرة التي تزاملت رحلة حياة المسلم مع الله ومع الناس، فانتجت كثيراً من المعايب والمناقص التي تحول دون تتحقق الحياة الإسلامية والدخول في السلم كافية، وقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالدخول في السلم مائة في المائة: «يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافية» الأمر الذي لا يرحم المرء عن امتثاله إلا إذا كان الشيطان معتراضاً في الطريق، مانعاً عن الامتثال الكامل، داعياً إلى اتباعه خطوة خطوة، حتى يتم الاتباع دونما شعور بذلك، ويقع الإنسان المسلم فريسة لعدوه، الذي لا يدخل وسعاً في استغلاله حسب ما يوحى إليه هوى النفس المتمردة الراعنة، ونحن حينما نشكو ضعف المسلمين وانحياز الأمة الإسلامية إلى الترهل النفسي والإيثار بأمور الدنيا على إعداد الرزاد للأخرة، نتأسى تعاليم الدين، التي تحضرها شريعة الله تعالى لجميع الأحوال والأوضاع، ونفضل إغفالاً شائعاً تطبيقها أجزاء الحياة ومناحيها فردية وجماعية، عائلية ومعاشية، وسياسة مدنية ومنزلية، وذلك بالرغم مما تعمت به من تسهيلات كثيرة لصوغ الحياة في قالب الشريعة الإسلامية، وإسعاد المجتمعات البشرية، وقد رزقنا الله تعالى في الأزمنة السالفة والحاضرة علماء الإسلام المخلصين والدعاة الربانيين الذين لم يقتصروا في إنشاء مراكز العلم والتربية، ومدارس الدين والدعوة، والمكتبات الإسلامية التي توفر لنا كل ما نحتاج إليه من مواد علمية ودورس دينية، ونهج صحيح للعيش مع الله ومع الناس، «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا، تنزل عليهم الملائكة، لا تخافوا ولا تحزنوا، وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون، نحن أولياءكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ولكم فيها ما تشتهي أنفكسم»، وكلم فيها ما تدعون، نزلا من غفور رحيم، ومن أحسن قوله مما دعا إلى الله وعمل صالحًا، وقال إنني من المسلمين». (سورة غافر: ٢٠ - ٣٢)

إلا إنما الأيام أبناء واحد وهدي الليالي كلها أخوات فلا تطلبين من عند يوم وليله خلاف الذي مرت به السنوات وإذا ضمت إلى هذه الحكومات المعدودة بالملفات حكومة جديدة لا تختلف عن أخواتها إلا أنها يرأسها مسلم أو يديرها عدد من المسلمين، لم تكن بدعا على أحد الرزاد للأخرة، وإنما ينبع من تعميم زائف ومتاع الرائد إلا بتغييره مجرى الحكومة من الجباية إلى الهدایة، والإصلاحات التي قام بها، وبرجولته وعصابته في سبيل مياء، ولم تكن شيئاً طريفاً ينوه به أو يشار إليه بالبنان، أو تعمد به الآمال، فإن هنالك حكومات تفوق هذه الحكومة عشرات من المرات في طول مساحتها، وضخامة ميزانيتها، وكثرة إنتاجها وإصداراتها، وفي جيشها وأساطيلها وبوارجها الحربية وعدد الطائرات، وكثرة المصانع ورقي الصناعة والتجارة، واحتفال المدينة والحضارة، وحسن الإدارة وانتشار العلم في طبقات الشعب وقلة الأممية، إلى غير ذلك مما تمتاز به الحكومات الأوروبية. إن قيام دولة للمسلمين في بقعة من بقاع الأرض فرصة سعيدة نادرة لا تسنى في كل حين، ومثل هذه الفرص . كما يعرف المطلع على السنن الإلزامية وعلى تاريخ الأديان والدعوات الإصلاحية . قد تسنى بعد قرون، وتكون من فلتات الدهر، وفي قصرها كوميضم البرق في ليلة مظلمة، وتكون امتحاناً عظيماً لرجالها، كيف يستخدمون هذه الفرصة لدعوتهم ومبادئهم الدينية على حساب مصالحهم الذاتية، وراح أحدهم ولذاته، فإذا انتهزوا هذه الفرصة وعرفوا قيمة الوقت، وأحسنوا تمثيل هذه العقيدة والدين الذي ينتسبون إليه وحسن ظن الناس بهم، وصدقوهم في ما يقولون

اللغة العربية وأثرها في اللغات

نفوذ العرب السياسي في البلاد المجاورة حوت لغتهم على الأجانب وفتوح الأمم الراقصة فزخرفت بها واتسعت اتساعاً عظيماً، وبما أن اللغة العربية كانت لغة الدين والتشريع، ولغة الأمراء والحاكمين، أقبلت عليها الأمم تعلمها وتدرسه فكان من أثر ذلك أن أصبحت لغات تلك الأمم تتغير وتصطب بالصيغة العربية، وتمحى في بعض الأحيان وتحوّل إلى اللغة العربية، فأوسعت مصر وبلاد الغرب صدرها لها، وقبلتها كلة أهلها.

أما إيران فإنها لم تتأذل عن لغتها الوطنية، بل إنما تأثرت بالعربية تأثراً بالغاً ما وراءه من تأثير، فقد كانت لغة إيران لغة فهلوية، فلما دخلت عليها العربية أحالتها إلى لغة أخرى، سميت بالفارسية وهي تجمع بين الفهلوية والعربية وتستقى من كليهما، نبتت من الفهلوية واستفادت من العربية، استفادت منها ثروة ضخمة من مفردات وجمل وموضوعات واتجاهات أدبية مختلفة حتى حل محل الفهلوية، لغة إيران الوطنية الخالصة، بعد ما نمت وزكت وشبّت، وقضت على الفهلوية.

يشرح ملامح الفارسية أشياء منها اعتمادها على الثقافة الإسلامية ومنها قبولها لكثير من الكلمات والمفردات العربية واستبدالها إياها بما كانت للفهلوية وصياغتها بعض مفرداتها، وجعلها على نمط المفردات والجمل العربية، فما انقضت على نشأتها قرون عديدة حتى عادت ولها في العالم مكانة وصيت وانتج أدباؤها وشعراؤها أدباء رائعا خالدا وأطروفا الدنيا بطرائف الأدب الفارسي وكل ذلك بآفادتها من العربية والإضافة إليها بما كان يخص النفوس الإيرانية من دقة الخيال وارهاف الحس وعمق الشعور، ويطبع ذلك كله بالطبع الإيراني الخاص وبإدخال تلك الأخيلة البدعة التي كانت وليدة إيران والأمة الفارسية حتى دخل الأدب الفارسي في طور غريب بديم.

لقد أثر عن أدباء الفارسية من الشعر ما لم يؤثر مثله من الفثر، وكانت الفارسية في ذلك تشبه العربية في عصورها الأولى، أما النظم الفارسي فكان أكثر اعتماده على الفهلوية في اللفظ والكلمات دون الأساليب والروح، فإنها كانت مقتبسة في أغلب الأحوال من العربية، وقد أفاد كذلك من العربية كلمات صارت مناط إشارات أدبية بليفة، وأما النثر الفارسي فكان مع قلته وضالته يدور حول أفكار منطقية، ومواضيع علمية، ولم يكن يعالج الأدب إلا بسيرا جداً، وكانت تكثر فيه الجمل والمفردات العربية أو كانت تؤثر فيه بحيث يتجلى فيه تأثيرها.

وشعراء العجم يدينون للعرب بالفضل ويعدونهم أساتذتهم في النظم حيث قال الشاعر الفارسي (أنوري) أتعرف أمة نظمت الشعر أولاً؟ هي هذه التي أول شعراتها أمرؤ القيس وأخرهم أبو فراس.

وكان شعراً فهم يستلهمون من الشعر العربي دائمًا ومنهم من كان يستظهر دواوين الشعر العربي ب تمامها ويحفظ درره والى هذا يرمز من شهرى الدامغانى اذ يقول مفتخرًا على صرته، "استظر عشرات من دواوين شعر العرب مع أنك لا

معناها في التركية "الجيش" ، وكانت اللغة الأردية في اشتتمالها على كلمات اللغات المختلفة كالجيش . كانت الأردية وليدة الفارسية غير أنها اقتبست من لغات مختلفة ، وكان أكثر اقتباسها وآهادتها بعد الفارسية من اللغة العربية ، وأصبح أخيراً أكثر اعتمادها على هاتين اللغتين سواء بسواء.

لقد أثرت العربية في الأردية أيضاً عن طريق الفارسية حيناً وبال مباشرة حيناً آخر، تأثيراً لا يعادله تأثير، على أن طبيعة اللغة الأردية ما زالت تشكل طبيعة اللغة الفارسية، وأدبها يشبه الأدب الفارسي أيضاً، هذا حذوه في النساء والتکوین ونسج على منواله، فما يصبح الشعر الأردوی في وقت يسير خلاً للشعر الفارسي، ينهل من تلك البنایع التي كان الشعر الفارسي يستقى منها أو كان أنشأها وكونها بنفسه، فلذلك نجد في الشعر الأردي والفارسي تجاویساً غریباً وتشابهاً عظیماً، والذي لا ريب فيه أن الشعر الفارسي في عدة أغراضه قد بلغ شاؤاً بعيداً وارتفع إلى المنزلة التي لا يناظرها فيها الشعر في لغة أخرى خصوصاً في "الغزل" على

جميع تواحيه التي وسع شعراً الفارسيّة الشّعر فيه.
أما النّثر الأردي فهو أكثر أخذًا وأشد تلقى واستفادة
للمفردات العربيّة وجملها وأقرب تأثراً بالعربيّة.
وان المفردات والكلمات العربيّة ولو أنها دخلت في
الفارسيّة والإردوية كثيراً غير أنها تغيرت أو تتغيّر في أكثر
الأحيان تغيراً قليلاً أو كثيراً بعد ما تصبح جزءاً للغة التي
تدخل فيها، وتأخذ معاني مضانّتها مقاربة لمعانيها الأصيلة،
وتأخذ المعاني التي تنسجم مع تلك البيئة التي تستعمل
الكلمات فيها، وتتلاءم مع تلك التفوس التي تؤديها.
ولكن الحقيقة التي لا نزاع فيها هي أنّ العربيّة

والفارسية كاتيهمما قد أثرتا تأثيراً عظيماً على اللغة الأرديّة، بل إن لهما عملاً عظيماً في تكوينها ونشأتها ولا تزال الأبيات والعبارات الأرديّة تشفّ بوضوح عن الكلمات والمفردات الفارسية والعريّة مما انتقلت إليه، كما تشهد بذلك الأبيات الآتية:

عجب کیا کر مه و بروین مری تختیر هو جائین
کے بر هترالک صاحب دولتی بستم سر خود را
وہ دانائی سبل ختم الرسل مولاتی کل جسٹی
غیار راه کو بخشنا فروع وادی سینتا
نگاہ عشق و مستی مین وہی اول وہی آخر
وہی قرآن وہی فرقان وہی یسین وہی صلی

الفارسية تحمل أيضاً للعربية مثل هذا الأثر وتشف أيضاً
عما أودعت العربية فيها من اللالي اللغوية والأدبية، وكل
ذلك دليل ساطع على أنه كان للعربية ولایزال تأثير عميق
على جميع اللغات التي تلتقي معها أو تصادفها، واللغة
العربية مع كل ذلك ثابتة لا تحول قوية لا تضعف، مؤثرة
لا تكُل، وهذا بفضل القرآن كتاب الله الذي قال عنه
منزله وإنما له لحافظون

يمكنك أن تشد "(ألا هبى بصحنك فااصبحينا).
من يسى ديوان شعر تازيان دارم زبر
توندانى خواند ألا هبى بصحنك فااصبحين
وجمع بعض الشعراء الفارسيين في بيت واحد من شعرهم
بين شطر من اللغة الفارسية وشطر من اللغة العربية أحد هم
له والأخر لشاعر فحل من العرب والمغنى من سجم والعبارات
متسقة والوزن والقياسية صحيحان كما يقول الشاعر الفارسي
الكبير حافظ الشيرازي:

ألا يا أيها الساقى أدر كأسا وناولها
كـه عـشـقـ آـسـانـ نـمـودـ أـوـلـ ولـيـ اـهـتـادـ مشـكـاـهاـ
حـضـورـيـ كـرـهـمـيـ خـواـهـيـ أـزـوـغـافـلـ مشـوـ حـافـظـ
مـتـىـ مـاـ تـلـقـ مـنـ تـهـويـ دـعـ الدـنـيـ وـأـهـمـلـهاـ
أـوـ كـمـاـ قـالـ سـعـدـيـ الشـيرـازـيـ فـيـ مدـحـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـحـلـامـ
وـالـسـلامـ:

وَكَثُرَتِ الْمَفَرَدَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَجَمِيلُهَا وَكَلِمَاتُهَا فِي الْفَارَسِيَّةِ
بِالْأَخْصَّ فِي نُشُرِهَا حَتَّى لَمْ يَكُنْ يَبْقَى فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ مِنِ
الْفَارَسِيَّةِ إِلَّا الْفَعْلُ وَرَوَابِطُ الْجَمْلَةِ وَحُرُوفُ الْجَرِّ، وَكَثُرَتِ
الْتَّلْمِيَحَاتِ مِنِ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَزَخَرَ بِهَا الشِّعْرُ الْفَارَسِيُّ
وَهِيَ كَانَتْ تَتَشَائِنُ لَهَا مِئَاتُ مِنْ مَوَاضِيعِ شَعْرِيَّةٍ مُثُلُ لِيلَةِ
وَسَلْمَى وَعَذْرَاءَ وَنَحْوَهَا، وَيَحْاكُ حَوْلَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَخْيَالُ
الْحُبِّ وَالْفَرَامِ، وَأَصْبَحَتْ رَمْوزًا لِمَا يَطْفَحُ بِهِ الْقَلْبُ مِنْ
خَطْرَاتٍ وَاحْسَاسِيَّاتٍ وَأَطْلَيَافٍ، وَقَدْ تَكُونُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ
سَبِيلًا لِتَمْثِيلِ الْخَواطِرِ الْمُخْتَلِفَةِ الَّتِي تَسْتَعْصِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ
عَلَى قَاتِلِيهَا إِلَّا بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ أَفَاظًا
مُجْرَدَةً، بَلْ إِنَّمَا كَانَتْ تَشْتَمِلُ عَلَى مَعَانِيهَا الْذَّهَنِيَّةِ الشَّفَافِيَّةِ
وَلَا تَتَجَرَّدُ عَنْهَا، وَمِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَالْتَّلْمِيَحَاتِ مَا نَجَدَهُ

في الأدب الفارسي، يكثرة من يوسف للتلميح عن الجمال الساحر، وأدم رمزاً للخروج عن الجنة ونفيه الخطأ إلى الإنسان، وذبح إسماعيل والتجلّي على جبل طور وقو موسى، وحلقيان فرعون، وصبر أيوب، ومعجزة عيسى في الخلق والإبراء، وما إلى ذلك من عشرات الكلمات والتعبيرات.

أصبحت الفارسية لغة استكملت جمالها ومتانتها، ثـ دخلت الهند مع ملوكها من مسلمي المغول وكانو يتـكلـمونـ اللـفـةـ الفـارـسـيـةـ وـ يـجـيدـونـهاـ، فـأـصـبـحـتـ لـسـيـطـرـتـهـمـ عـلـىـ الـبـلـادـ الـهـنـدـيـةـ، تـتـداـولـ فـيـ الـمـاـكـمـ وـالـدـوـاـرـاتـ الـحـكـومـيـةـ، وـتـغـلـفـتـ أـيـضـاـ فـيـ الـدـوـاـرـاتـ الـعـلـمـيـةـ، وـالـأـدـبـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ، وـاخـتـلطـتـ بـالـلـفـةـ الشـعـبـيـةـ الـمـنـسـكـرـتـيـةـ، وـالـهـنـدـيـةـ، وـاخـتـلطـتـ الشـعـبـ بـرـجـالـ الـحـكـمـ وـتـلـاقـيـ الأـدـبـاءـ، مـنـ كـلـتـاـ الـجـهـتـيـنـ، وـتـحـادـثـوـ فـيـ كـلـتـاـ الـلـغـتـيـنـ، وـتـسـالـتـ كـلـمـاتـهـاـ إـلـىـ أـذـهـانـ النـاسـ، وـرـبـتـ فـيـهـاـ وـخـفـ رـجـالـ لـجـمـعـهـاـ وـاتـخـاذـهـاـ لـغـةـ أـصـلـهـاـ فـيـ الـهـنـدـيـةـ وـفـرـعـهـاـ فـيـ الـفـارـسـيـةـ، مـرـكـبةـ مـنـ تـلـكـ الـلـغـاتـ الـرـائـجـةـ فـيـ الـبـلـادـ، فـنـشـأـتـ بـذـلـكـ لـغـةـ مـسـتـقـلـةـ، سـمـيتـ بـالـأـرـدـوـ، وـكـلـمةـ أـرـدـوـ

وكان الأدب العربي يدور حول نقاط خاصة معدودة من الحياة، إما حول الظواهر والحبائب، وإما حول الحانات والأندية البدوية، وكان يفيض بالحماسة والفاخر أو مدحه أو هجاء، ويشف عن خطرات حب برى وغزل جرى أو يشتمل على أحاديث النفس وما إلى ذلك مما يوجد في حياة البدائية.

من دُرُب المَرْسِي يَهُنَّ الْمَوَاضِيعُ وَاسِعَةً عَظِيمَةً
الاتساع عميقه بالغة العمق، المواضيع التي كانت تخص
بيئة العرب ومعيشتهم وحياتهم، فجرى أدبهم في تلك
المواضيع المحدودة والأساليب المعلومة بصياغة فنية، خاصة
مع وفرة في الكلمات والمفردات وكثرة في الجمل والأمثال
بكل تعبير ومثال، مع دقة في بيان الخواطر والأطياف
وبراعة على المعانٰت الخفية والماهية.

كان أدبيم يحرى في هذه النهاية لا
اللغة والأسلوب.

تحصلت الأمة العربية للحكم بعد ظهور الإسلام وبعد سهل من
الفتوح وأمتدت ثقافتها بالثقافات الأخرى تغيرت أساليبها
وتتنوعت مواضيعها واتسعت لغتها وتوفرت كلماتها، ولما عم
السنة ١٤٣١ - المعد ١٥ - ٢٩ ربى الأول

مظاهر الرحمة في سيرة الرسول

محمد وثيق الندوى

(١/٢)

- مدينة صناعية بالمملكة العربية السعودية انتظـر
مـعجم البلدان ٤٩١٢، ومعجم مـعـالم الحجـار ٤٤٢
(١٥) انظر ابن القيم: زاد المـعاد ١٣ (٩٦)
(١٦) انظر ابن القيم: زاد المـعاد ١٤ (٩٧)
(١٧) رواه البخاري (٤٤٢) عن أبي هريرة
(١٨) رواه البخاري (٤٠٢٤)، وسلم (٢٣١٠)
عن أبي هريرة
(١٩) رواه البخاري (٤٠٢٤)، وسلم (٢٣١٠)
عن أبي هريرة
(٢٠) مـدـور إبراهـيم العـطـلـاـوى: أـخـلاـقـاتـ
الـحـربـ فـيـ الـإـسـلـامـ، مجلـةـ الـجـنـديـ الـسـلـمـ
الـعـسـكـرـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ العـدـدـ ١١٢
(٢١) انـظـرـ: مـصـحـحـ مـسـلـمـ، كـتـابـ الـجـهـادـ وـالـسـبـيرـ.
باب قوله تعالى: *وَهُوَ الـذـيـ كـفـأـ إـنـيـهـ عـنـكـمـ*
برقم ١٨٠٨.. وابن القيم: زاد المـعاد ٥٩ (٥)
(٢٢) لويس سيديو، يتصـرفـ: (نقلـاـ عنـ كـتـابـ
الـدـوـلـةـ الـإـسـلـامـيـةـ، وـتـجـلـتـ الـعـاطـفـةـ
الـإـنـسـانـيـةـ، وـجـوـانـ الرـحـمـةـ، وـالـعـفـوـيـةـ
كـالـتـرـكـ وـالـمـغـولـ، وـبـلـغـ الـقـرـآنـ مـنـ الـأـنـشـارـ
سـائـرـ هـذـهـ الـمـراـحـلـ فـيـ السـرـاءـ وـالـضـرـاءـ،
وـحـيـنـ الـبـاسـ، وـيـقـنـ الـإـسـلـامـ أـقـلـ
الـقـوـةـ، وـقـدـ بـرـزـتـ هـذـهـ الـجـوـانـ الـمـشـرـقـةـ
صـ١٩ـ كـارـلـ اـرمـسـتـروـنـجـ: سـيـرـةـ النـبـيـ مـحـمـدـ
صـ٣٩ـ كـارـلـ اـرمـسـتـروـنـجـ: سـيـرـةـ النـبـيـ مـحـمـدـ
صـ٣٩ـ دـيـسـونـ: مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ، ٥٩ـ
(٢٣) دـوـزـيـ: مـلـحـقـ وـتـكـمـلـةـ التـوـامـيـسـ الـعـرـبـيـةـ.
مـقـدـمـةـ الـكـتـابـ
(٢٤) جـوـسـتـافـ لـوـبـوـنـ: حـضـارـةـ الـعـرـبـ، صـ١٢٩ـ
صـ١٢٨ـ ١٢٩ـ
(٢٥) جـوـسـتـافـ لـوـبـوـنـ: حـضـارـةـ الـعـرـبـ، صـ٤ـ، نـقـلـاـ عنـ
كتـابـ تـبـيـ الرـحـمـةـ لـلـكـاتـبـ مـحـمـدـ مـعـمـدـ
يـاقـوتـ مصرـ
- ترنيـدرـ موـديـ سـيـقـومـ فـيـ قـفـصـ الـأـنـهـامـ**
لتـورـطـهـ فـيـ مـجـرـرـةـ ٢٠٠٢ـ فـيـ عـجـرـاتـ
طلـبـ الـلـجـنةـ الـخـاصـةـ لـلـتـفـيـشـ حولـ
مجـرـرـةـ غـحـرـاتـ عامـ ٢٠٠٢ـ تـرـنـيـدرـ موـديـ
كـبـيرـ وـرـاءـ غـحـرـاتـ لـلـاسـتـجـوابـ فيـ
مـكـتـبـهاـ، وـفيـ جـانـبـ آخرـ أـمـرـتـ الـمـحـكـمةـ
الـعـلـيـاـ مـبـاحـثـ الـأـمـنـ بـفـتـحـ الـمـلـفـ وـاجـراءـ
الـتـحـقـيقـ مـنـ جـدـيدـ حـولـ اـغـتـيـالـ سـهـرـابـ
الـدـينـ شـيخـ وـرـوجـتـهـ كـوـثـرـ بـيـ فيـ مـواجهـةـ
مـزـعـومـةـ، كـانـ شـيخـ مجـرـرـةـ غـحـرـاتـ
يـطاـرـدـ موـديـ وـفـرـيقـهـ، يـقـولـ خـيـرـاءـ الـقـانـونـ
وـالـمـحـلـلـوـنـ آـنـهـ يـمـكـنـ مـحاـكـمـةـ موـديـ
لـدـوـرـهـ الـقـيـادـيـ فيـ مجـرـرـةـ غـحـرـاتـ الـتـيـ
ذـهـبـ ضـحـيـتـهاـ الـلـوـفـ منـ الـسـلـمـينـ، وـمـوـرـسـ
الـقـتـلـ الجـمـاعـيـ بـحـقـهمـ، وـقـدـ أـثـبـتـ بـعـضـ
الـوـكـالـاتـ وـالـنـظـمـاتـ الـحـقـوقـيـةـ آـنـ مجـرـرـةـ
غـحـرـاتـ لـمـ تـكـنـ حـادـثـةـ بـلـ كـاتـتـ مدـبـرـةـ
وـمـنـظـمـةـ مـنـ قـبـلـ، وـنـقـدـتـ بـتـحـيـطـ دـقـيقـ

كان انتشار الحق بالسيف أم باللسان
أو بأية الله عليه وسلم - فلنـدعـ الحـقـائقـ تـشـرـ
سلطـانـهاـ بـالـخـطـابـ أوـ بـالـصـحـافـةـ أوـ بـالـتـارـ
لـنـدـعـهاـ تـكـافـعـ وـتـجـاهـدـ بـأـيـدـيـهاـ وـأـرـجـلـهاـ
وـأـظـافـرـهاـ فـيـ إـنـهـاـ لـنـ تـهـزـ إـلـاـ مـاـ كـانـ
يـسـتـحـقـ آـنـ يـهـزـ، وـلـيـسـ فـيـ طـاقـتـهاـ قـطـ
آـنـ تـقـضـيـ عـلـىـ مـاـ هـوـ خـيـرـ مـنـهـ، بـلـ مـاـ
هـوـ أـحـطـ وـأـدـنـ (٣٠)
كـانـ النـبـيـ - صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
نـمـوذـجـاـ وـأـسـوـةـ فـيـ كـلـ مـجـالـ مـجاـلاتـ
الـسـيـفـ

يـقـولـ جـوـسـتـافـ لـوـبـوـنـ :
لـمـ يـنـتـشـرـ الـإـسـلـامـ بـالـسـيـفـ، بـلـ اـنـتـشـرـ
بـالـدـعـوـةـ وـحـدـهـ، وـبـالـدـعـوـةـ وـحـدـهـ اـعـتـقـهـ
الـشـعـوبـ الـتـيـ قـهـرـتـ الـعـربـ مـؤـخـراـ
كـالـتـرـكـ وـالـمـغـولـ، وـبـلـغـ الـقـرـآنـ مـنـ الـأـنـشـارـ
سـائـرـ هـذـهـ الـمـراـحـلـ فـيـ السـرـاءـ وـالـضـرـاءـ،
وـحـيـنـ الـبـاسـ، وـيـقـنـ الـإـسـلـامـ أـقـلـ
الـقـوـةـ، وـقـدـ بـرـزـتـ هـذـهـ الـجـوـانـ الـمـشـرـقـةـ
فـيـ حـيـاتهـ الـعـلـيـةـ وـالـدـعـوـيـةـ، كـمـاـ تـجـلتـ
يـرـزـقـهـ مـنـهـ قـطـ (٢٧) ..

وـيـقـولـ: إـنـ الـقـوـةـ لـمـ تـكـنـ عـاـمـلـاـ فـيـ
اـنـتـشـارـ الـإـسـلـامـ، فـقـدـ تـرـكـ الـعـربـ
خـاضـعـاـلـهـ، مـنـبـيـاـ إـلـيـهـ، مـعـتـلـاـ لـأـوـامـرـهـ،
وـرـوـهـ رـحـيـماـ مـعـ أـصـحـاهـ، وـمـعـ كـلـ مـنـ
اتـصـلـ بـهـ، وـإـنـ جـاءـ إـلـيـهـ وـهـوـ يـضـمـرـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـمـ يـنـتـشـرـ دـعـوـتـهـ إـلـاـ
بـحـدـ السـيـفـ، فـقـالـ :

إـنـ اـتـهـامـ مـحـمـدـ - صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ - بـالـتـحـوـيلـ عـلـىـ السـيـفـ فـيـ حـمـلـ
الـنـاسـ عـلـىـ الـاسـتـجـابـةـ لـدـعـوـتـهـ؛ سـخـفـ
غـيـرـ مـفـهـومـ (٢٩) .

وـيـقـولـ: لـقـدـ قـبـلـ كـثـيرـاـ فـيـ شـانـ
(الـأـنـبـيـاءـ ١٠٧):
وـيـقـولـ جـانـ لـيـكـ فـيـ كـتـابـ "الـعـربـ":
وـحـيـاةـ مـحـمـدـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.
التـارـيـخـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـوـصـفـ بـأـحـسـنـ
مـاـ وـصـفـهـ اللـهـ. بـالـفـاظـ قـلـيلـةـ؛ بـيـنـ بـهـاـ
سـبـبـ بـعـثـ النـبـيـ مـحـمـدـ: (وـمـاـ أـرـسـلـاكـ إـلـاـ رـحـمـةـ لـلـعـالـمـينـ).
الـسـيـفـ، وـلـكـنـ مـاـ هـوـ الـذـيـ أـوـجـدـ
الـسـيـفـ؟ هـوـ قـوـةـ دـلـلـكـ الدـيـنـ، وـأـنـ حـقـ.
عـلـىـ اـنـ لـدـيـهـ أـعـظـمـ الـرـحـمـاتـ لـكـلـ
ضـعـيفـ، وـلـكـلـ مـعـتـدـلـ مـعـاـدـةـ..
رـأـسـ رـجـلـ وـاحـدـ، فـالـذـيـ يـعـتـقـدـ هـوـ فـرـدـ
كـانـ مـحـمـدـ رـحـمـةـ أـجـمـعـ..، فـإـذاـ تـاـولـ
هـذـهـ الـفـرـدـ سـيـفـاـ وـقـامـ فـيـ وـجـهـ الـدـنـيـاـ
فـقـلـمـاـ وـالـلـهـ يـضـبـعـ (وـأـرـىـ عـلـىـ الـعـمـومـ.
أـنـ الـحـقـ يـنـشـرـ نـفـسـهـ بـأـيـةـ طـرـيـقـ حـسـبـاـ
تـقـضـيـهـ الـحـالـ، أـوـ لـمـ تـرـوـاـ آـنـ النـصـرـانـيـةـ
كـانـتـ لـاـ تـائـفـ آـنـ تـسـتـخـدـمـ السـيـفـ
بـقـيـاـلـ الـسـكـسـونـ اـوـاـنـاـ لـاـ أـحـفـلـ إـذـاـ

يـقـولـ "دـوـزـيـ" مـبـيـنـاـ وـمـؤـكـداـ آـنـ النـبـيـ
أـوـ بـأـيـةـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـمـ يـجـبـ أـحـدـاـ

عـلـىـ اـعـتـاقـ الـإـسـلـامـ.. فـيـقـولـ فـيـ كـلـمـاتـ
مـحـدـدـةـ جـازـمـةـ :

لـمـ يـفـرـضـ فـرـضاـ عـلـىـ أـحـدـ (١١) (٢٦)..
فـلـمـ يـثـبـتـ لـوـيـ فـيـ مـرـةـ وـاحـدةـ فـيـ عـهـدـ

الـنـبـيـ - صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـمـ يـسـتـعـالـ مـاـ

وـقـدـ تـرـكـ الـحـكـمـ فـيـ مـصـبـرـهـ لـحـلـيـفـهـ

قالـ: لـاـ وـلـكـنـ أـسـلـمـتـ مـعـ مـحـمـدـ
حـيـنـ أـقـبـلـ بـالـأـسـرـ. بـعـدـ بـدرـ. فـرقـهـ
رـسـوـلـ اللـهـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. بـينـ أـصـحـاهـ
وـالـلـهـ لـاـ يـأـتـيـكـمـ مـنـ الـبـيـانـ حـيـةـ حـنـطةـ<

الصحافة الهندية الوطنية

— مرض: أقبال أحمد الندوى المازري

هيئة المدارس الهندية المركزية

THE INDIAN EXPRESS

أفادت صحيفة

في عددها الصادر في ٤ / من مارس ٢٠١٠ أن

مشروع حكومة الجبهة المتحدة التقديمية

(UPA) لتشكيل الهيئة المركزية للمدارس

و يأتي الهندوس في درجة ثانية وهي

المائة فالمسلمون أدنى درجة معهم أعني

٧.٧ في المائة.

المواطنون يوجهون إنذاراً إلى الحكومة

أخبرت صحيفة THE TIMES OF INDIA

في عددها الصادر في ٧ من مارس ٢٠١٠ أن

ال العسكريين الماويين (Maoists) يوجهون

لتهمة الارهاب و يهدون شباباً إلى

مع وزير الشؤون البرلانية أن يسحب تأكيد

وزرائه على عرض مشروع قانون تشكيل الهيئة

العلق في البرلمان حتى الآن و سوف يوضع قبل

سياسيين أيضاً أمام المسلمين في البرلمان أنه لا يتعذر

أي إجراء نحو تشكيل الهيئة مادام الإجماع على

ذلك لا يوجد في المسلمين

كان الشعور بالحاجة إلى مثل هذه الهيئة

قد حصل لإدخال طلاب المدارس في سلك

واحد و جلب التسليق للمدارس على الصعيد

الوطني وخاصة بما أنه لا توجد بيانات موثوقة

بها في شأن العدد الواقعي للطلاب في مثل هذه

العام في سائر الهند.

وقال موظف حكومي: حيث إنه لا

يتنازع في كولكاتا وبهاريشور على

التوالي لا يزال يصران على ضرورة بدء

العمليات ضد العسكريين الماويين

على ذلك فالوزارة لا تستطيع أن توكل على

التأكيد لا تزال تواجه استئنافاً كثيرة حول

الموضوع في البرلمان وأحل ذلك احتدات

الخطوة لسحب التأكيد على الرغم من أن

النقاش جار ولكن الواقع أن الاجتماع مع

أعضائه في البرلمان المسلمين المعقد في العام

ماضي لم يكن مشرعاً جداً وأيضاً لم تأت

الدراسات المركزية.

هذا ولم يزل الوزير سيل حذراً محترساً

الاقرب المنيف عن العمل قال كشن جي:

لذا تكون مسؤولين لأن الحكومة لا تصرح

ماذا تريد هي نحن احترمنا افتراح المست

خدمي وزیر الداخلي المسؤول عن المجزرة في صورة

النار لمدة ٢٤ ساعة قبل الحوار وقد اطلق

السلطنة في البلاد وال المسلمين عقدنا المجلس

السياسي لمسلمي الهند في نيودلهي وانتهز

الفرصة كل الانهار لصب جام غضبه ضد

رئيس حزب سماج وادي.

و قال أحد الموظفين الحكوميين إن
أكبر خطر هو أن الماويين ليسوا بمحظوظين
نحو المفاوضات و سوف يستخدمون هذتهم
باعتبارها فرصة سانحة لهم لتجميع أنفسهم و
تسليحهم من جديد.

كشن جي وبخ الحكومة أيضاً على عدم
إيجابيتها لطلب الهيئة قائلاً بأن القوات انطلقت
مع عملياتها و قتلت لال مومن تودو زعيم
اللجنة الشعبية المعادية لمجتمع الشرطة.

و أكد أيضاً أن الماويين لا يتبررون هذه
العملية هيئة ميسورة سوف تشدد هجماتها إذا لم
تكن الحكومة بدأت المفاوضات وإن كانت
الحاجة ماسة فسوف تقدم إلى القرى والمدن.

و أضاف قائلاً إن الحكومة توجه التوجيه
واللهم إلينا للتطرف والإرهاب ولكن حزيناً
قد أتي إلى حيز الوجود قبل عدة سنوات
فكيف كان الوضع حينما لم نكن هناك؟

ماذا فعلت الحكومات لأجل رفاهية
الأديوسيين خلال ٥٣ سنة مضية؟
و أدعى الرعيم المذكور أيضاً بأن تكون
كولكاتا وبهاريشور من بين هذه المدن من
المائة من الأديوسيين لا يستطيعون أن يستفيدوا
من وظائف الحكومة تحت الفشل المتحفظة
عن المفاوضات معهم عاجلاً إنما بذلك أحد
كتار القادة كشن جي.

جاء هذا التهديد من قبل عضو اللجنة

التقديمية للحزب الشيوعي الهندي (المنظمة

الماوية) والقائد العسكري كوتشرور راؤ

حق المسلمين: يقول أمير سنغ

نشرت صحيفة THE PIONEER في عددها
الصادر في ١٢ / من فبراير ٢٠١٠ م تعلقاً للمست

أمر سنغ الأمين العام السابق لحزب سماج وادي

الذى وصف فيه أمير سنغ رئيس حزب سماج

وادي ملائم سنغ يادو يكونه ثعباناً أحضر

يكمين في شب بالنسبة للمسلمين قام المست

أمري سنغ بهذا التعليق ولقب المستر ملائم سنغ

يادو بهذا اللقب لأول مرة بعد إخراجه من حزب

سماج وادي.

وقال المستر أمير سنغ أيضاً إن لا أزيد

كليان سنغ أيديولوجياً بل أشعر شخصياً بأنه

أفضل من ملائم سنغ يادو على الأقل فإن الذين

يهدون على المسلمين علينا مثل كليان سنغ

بالهانكري فإنهن أقل خطراً بالمقارنة على

الملائين الذين يقولون إنهم مع المسلمين و

و حينما وجه إليه سؤال هل يمكن

ال المسلمين مسؤولين عن الجريمة في صورة

الاقرب المنيف عن العمل قال كشن جي:

لذا تكون مسؤولين لأن الحكومة لا تصرح

ماذا تريد هي نحن احترمنا افتراح المست

خدمي وزیر الداخلي المسؤول عن المجزرة

يعقد مكتب رابطة الأدب الإسلامي العالمية ندوة الثامنة والعشرين بعنوان:

العلامة محمد بن طاهر الفتني وعلماء غجرات وخدماتهم الأدبية والعلمية

في جامعة علوم القرآن في جمبور بمديرية بروص بولاية غجرات

في المدة ما بين ٢٢ - ٢٤ / من يناير ٢٠١٠

الأخرى، ومنها اللغة العربية، وأنجبت
بالإضافة إلى ذلك علماء استقادوا من
السلف الصالح مباشرة وقد وصل إليها
الفوج الأول من الدعوة والفتوا، وبرىء
المورخون أن صلة غجرات بالعالم العربي
كانت قائمة قبل الإسلام، ووصل عدد
من التابعين في القرن الأول في عهد خلافة
عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فليس
للستد السبق في استقبال العرب، بل
بروص بولاية غجرات هي أول منطقة في

الهند وصل إليها الفوج الأول من العرب.
ثم سلط الضوء على علماء غجرات،
وخدماتهم في العلوم والفنون، ومنهم العلامة
محمد الرابع الحسيني الندوى الرئيس
العام لندوة العلماء، ورئيس هيئة قانون
الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم
وكانت كلمة الشفاعة للمفتي أحمد
الهندي، ندوته الثامنة والعشرين بعنوان
العلوم والآداب والتاريخية للعلماء والعلماء
العلامة محمد بن طاهر الفتني وعلماء غجرات
وقدت الآباء تلمسن ووجهها تلاميذ
المستشرقين وصححت القيم الأدبية منها
أبو العلاء المعري وما إليه، وسمعت الآباء
في شرح أمال القالبي.

ثم قدم سعادة الأستاذ عبد الله محمد
الحسيني الندوى أستاذ الحديث بجامعة
ندوة العلماء كلمة الشفاعة للشيخ السيد
محمد الرابع الحسيني المؤسس للجامعة.
وشارك في الندوة ٢٤٠ مندوب من
الأباء والعلماء والكتاب من مختلف
المدارس والجامعات المنتشرة في أنحاء
البلاد المختلفة، ومن خارج البلاد من
بريطانيا وكندا وأفريقيا، وعند
العام المساعد لرابطة الأدب الإسلامي
العالمية في تقريره السنوي أهداف الرابطة،
ونشأتها ومسيرتها وقدم عرضها مفصلاً
لفعالياتها المكتب طول السنة، وإنجازاته،
وقال فضيلته:

إن المكان والزمان لها أهمية كبيرة
في الأدب والبحث الأدبي، ويحمل المكان
قدراً كبيراً من الأهمية في الإنتاج الأدبي،
الجامعة، وتكرر بافتتاحه صاحب
السعادة الدكتور إبراهيم محمد البطشان
المحلق الثقافي بسفارة خادم الحرمين
ال الشريفين بدلبي في الهند، وألقى كلمة
في المناسبة أشاد فيها بما قام به علماء
غجرات من خدمات جليلة في مجال العلم
والبحث، وخاصة خدمة الحديث
الدكتور إبراهيم محمد البطشان المكان أهمية
وعلمه، ثم عقدت حلقة الاستقبال
والترحيب بصاحب السعادة الدكتور
إبراهيم محمد البطشان، الذي شارك في
الندوة كضيف شرف.

وعقدت الجلسة الافتتاحية في الساعة
الحادية عشرة نهاراً في اليوم الأول ٢٢
١/٢٠١٠م برئاسة هشامية الدكتور
سعید الأعظمي الندوى مدير دار العلوم
في بناء الحياة والمجتمع، والافتقاد بـ

السنة: ٤١ - العدد: ١٨ - ١٩ / ٢٠١٠ م

أحياء المدينة المضطربة، والوضع تحت السيطرة، ولكن بعض الزعماء الهندوس وخاصة راجندر اجروال نائب البرلمان الهندي من حزب بهاراتيا جاناتا يفسدون الوضع بإطلاقهم تصريحات مستفرزة، وكذلك مينكا غاندي وأبيته ناته من أصحاب البرلمان، وغيرهما من زعماء حزب بهاراتيا جاناتا يلقون خطباً مسحورة، وتصريحات مثيرة لفتول ولم تتحدى الشرطة إجراء صارماً ضدهم، وأخيراً أطلق سراح المعتقلين المسلمين بعد ممارسة الضغوط، والوضع تحت السيطرة ولكن الإجراءات الوقائية لا تزال قائمة.

استطلاع للأراء

بالهذا يسيء إلى قومه
بمواقفه العدوانية

محمد خالد الباندوبي الندوبي نشرت صحيفة راشترية سهارا اليومية في عددها الصادر في 15 فبراير 2010 م الصادف ٢٠ من شهر صفر ١٤٣١هـ استطلاعاً للأراء شمل المرهنة في ولاية مهاراشترا عن مواقف متعارضة ومعادية يتخذها بالهذا يسيء إلى قومه مهاراشترا، يقول الذين شملهم الاستطلاع: إن الرؤساء بالهذا يسيء إلى مصالح الشعب المرهني بطلاق تصريحات عدوانية وسياسة متطرفة إرهابية وإن كان يجدون منه بعض الأحيان، التحسس الشديد لتقدم الشعب ورقمه، والدفاع عن القضايا الشعبية واصلاح شؤون الولاية، بتحويلها إلى دولة مستقرة، فثار لها المساهمون في المسايرة مشروع حجز نسبة ٢٢٪ من المقاعد للنساء بأغلبية بعد مناقشة حادة في مجلس وتبادلوا المتأفات، ثم انفجرت هنقة طائفية في المدينة كلها بين المسلمين والهندوس، وتوترت العلاقات، وأخلي النظام، والقانون، وساد جو العداء وتبدلت المتأفات حول المشروع، فادلى ١٨٦ عضواً بأصواتهم في صالح المشروع بينما أدى عضو واحد بصوته ضد في ٩ مارس ٢٠١٠م.

وصرح أحد المرهنة على شرط رفض الإصلاح عن اسمه بأن جميع في السيارات ومحال التجارة، فانتظر إلى تفاقم الوضع فرضت الإدارة المحلية بينما عارضه أشد المعارضة حزب سماج وادي لملائمة سن، وحزبي راشترية جنتا للالو برشاد يادو، وحزبي المسلمين، وانتشرت الشرطة المسلحة في

بهوج سماج الحاكم في الولاية، والأحزاب الإقليمية الصغيرة، وكان قد أجل التصويت والمناقشة في ٨ مارس وهو يوم المرأة العالمي للشعب الذي أثاره المعارضون.

ولا يكون هذا المشروع قانوناً وساري المفعول إلا بعد تمريره في مجلس النواب ثم موافقة المجالس التشريعية الإقليمية عليه، يقول الخبراء إن هذا المشروع سيواجه عقبات يحضرها أعضاء الهيئة من مختلف أنحاء البلاد والمذدوبون والمدعون الخصوصيون، وتقدم فيها تقارير اللجان المختلفة المنبثقة من الهيئة وتقاضي المسائل والقضايا التي تتعلق بالحفظ على الشريعة الإسلامية والشخصية

وقدم هذا المشروع لأول مرة في المجلس التمثيلي في سبتمبر ١٩٩٦م ولكن لم يتم الموافقة عليه، وسحبته حكومة ديوغورا رئيس الوزراء آنذاك، وأجل و بعد مضي ١٢ سنة عليه قدم في مجلس الشيوخ، وتم الموافقة عليه.

ومن الجدير بالذكر أن هذا المشروع حجز نسبة ٢٢٪ من المقاعد للنساء لا يصب في صالح المسلمين بل يتافق به تمثيل المسلمين في المجلس

عظيم في المساء سيحضره مئات الآلاف من المسلمين من مختلف أنحاء الولاية والمدن المجاورة، ويلقى فيه كبار العلماء المسلمين خطباً وكلمات توجيهية على الجمع الحاشد، وتجري الاستعدادات للدورة بنطاق واسع، وأعيان المدينة وأساتذة الدار وطلابها يسعون لنجاح الدورة بنشاط وحماس.

يواقق مجلس الشيوخ الهندي على مشروع حجز المقاعد للنساء

صادق مجلس الشيوخ الهندي على مشروع حجز نسبة ٢٢٪ من المقاعد للنساء بأغلبية بعد مناقشة حادة في مجلس بين الأحزاب المؤيدة للمشروع والأحزاب المعادية له، وانسحب أعضاء الأحزاب الماربة من المقاعد ومارسوا هنقة طائفية في المدينة كلها بين المسلمين والهندوس، وتوترت العلاقات، وأخلي النظام، والقانون، وساد جو العداء وتبدلت المتأفات حول المشروع، فادلى ١٨٦ عضواً بأصواتهم في صالح المشروع بينما أدى عضو واحد بصوته ضد في ٩ مارس ٢٠١٠م.

وأيد هذا المشروع حزب المؤتمر في السيارات ومحال التجارة، فانتظر إلى تفاقم الوضع ففرضت الإدارة المحلية بينما عارضه أشد المعارضة حزب سماج وادي لملائمة سن، وحزبي راشترية جنتا للالو برشاد يادو، وحزبي المسلمين، وانتشرت الشرطة المسلحة في

الرشيد الندوبي، أستاذ الحديث بجامعة علوم القرآن، وإخراج المخطوطات والكتب المدفونة المطمرة في المكتبات في ثوب قشيب مع التعليقات الممنوعة والحاواشي المفيدة.

وبعد انتهاء الندوة عقد بعد صلاة العشاء ٢٠١٠/١٢٤م اجتماع عام بعنوان "إصلاح المجتمع" حضره الوف من أهالي البلدة، وتحدث في الاجتماع سماحة الشيخ السيد محمد الرابع الحسن الندوبي حول إصلاح المجتمع، وأكد على أسلنته بمعنى الكلمة، وحث الحضور على الدخول في السلم كافية، وتطبيق المختلفة المنبثقة من الهيئة وتقاضي المسائل والقضايا التي تتعلق بالحفظ على الشريعة الإسلامية والشخصية

وتحددت في الاجتماع فضيلة الدكتور سعيد الرحمن الأعظمي الندوبي، وفضيلة الشيخ محمد يعقوب القاسمي وفضيلة وكذا يجري انتخاب رئيس الهيئة ومسئولي آخرين من جميم، وانتخاب أعضاء جدد وتجديد عضوية الأعضاء القدامى.

وفي ختام الدورة يعقد الاجتماع عام عظيم في المساء سيحضره مئات الآلاف من المسلمين من مختلف أنحاء الولاية والمدن المجاورة، ويلقى فيه كبار العلماء المسلمين خطباً وكلمات توجيهية على الجمع الحاشد، وتجري الاستعدادات للدورة بنطاق واسع، وأعيان المدينة وأساتذة الدار وطلابها يسعون لنجاح الدورة بنشاط وحماس.

يواقق مجلس الشيوخ الهندي على مشروع حجز المقاعد للنساء

صادق مجلس الشيوخ الهندي على مشروع حجز نسبة ٢٢٪ من المقاعد للنساء بأغلبية بعد مناقشة حادة في مجلس بين الأحزاب المؤيدة للمشروع والأحزاب المعادية له، وانسحب أعضاء الأحزاب الماربة من المقاعد ومارسوا هنقة طائفية في المدينة كلها بين المسلمين والهندوس، وتوترت العلاقات، وأخلي النظام، والقانون، وساد جو العداء وتبدلت المتأفات حول المشروع، فادلى ١٨٦ عضواً بأصواتهم في صالح المشروع بينما أدى عضو واحد بصوته ضد في ٩ مارس ٢٠١٠م.

وأيد هذا المشروع حزب المؤتمر في السيارات ومحال التجارة، فانتظر إلى تفاقم الوضع ففرضت الإدارة المحلية بينما عارضه أشد المعارضة حزب سماج وادي لملائمة سن، وحزبي راشترية جنتا للالو برشاد يادو، وحزبي المسلمين، وانتشرت الشرطة المسلحة في

الإسلام إنما هو نعمة من الله تعالى على الناس جميعاً، وفي ضوءه وضع الله سبحانه منهاجاً أساسياً لبناء المستقبل المشرق ويسان وظيفة الإنسان والحياة والكون، والضمير على الحسن على الحسيني في تأسيس الرابطة وهو أبو عذرها.

وأدار الجلسة الافتتاحية سعادة الأستاذ نزار الحفيظ الندوبي الأهزري، ثم بدأت بعد صلاة المغرب جلسات البحوث والدراسات في قاعة الجامعة على مدى ثلاثة أيام، وكانت القاعة مكتظة بالحضور، والمستمعين الكرام، فكان كل جلسة ناجحة غجرات إلى عقد ندوات وملتقيات حول موضوع، حظيت بالقبول والإعجاب، وعقدت الجلسة الخاتمية برئاسة شخصيات عجراط حيناً آخر.

٥. إعداد جيل مزمن يقوم بخدمة الدين عن طريق الأدب الهدف السليم.

٦. الاهتمام بإعداد كتابات شقيقة الشيف عبد الله اسماعيل الكابودري، هادفة لتنمية للأطفال، توفر لهم غذاء صالح وترسم في ذهانهم حب العقيدة الإسلامية الصافية النقية والإيمان بالآخرة وما بعد الموت.

٧. السعي الحثيث لتحقيق ومراجعة المخطوطة والكتب المدفونة المطمرة في المكتبات في ثوب قشيب مع الندوة والتي من أهمها:

١. نشر البحوث والمقالات للندوة باللغات الهندية والعربية والإنجليزية.
٢. إنشاء أكاديمية لإخراج كنوز علماء غجرات، وانتاجاتهم العلمية والفكريّة إلى النور.
٣. بدء موقع على الانترنت للتعرف على علماء غجرات وتراثهم العلمي.
٤. لفت انتباه المسؤولين عن المدارس الإسلامية والجامعات والكلية في غجرات إلى عقد ندوات وملتقيات حول شخصيات عجراط حيناً آخر.

ساحة الشيخ السيد محمد الرابع الحسن الندوبي فاكد ساحة الشيخ السيد محمد الرابع الحسن الندوبي في كلمته الخاتمية على مدى ثلاثة أيام، وكانت ساحة الصالح، وحذرت ساحتها من توظيف وسائل الإعلام لخدمة الدين والأدب، واتخاذ استراتيجية حكيمه لمواجهة الفروع الفكرية والثقافية والحضارية الذي تقوم به القوى المادية لإسلام على المستوى العالمي، عن طريق الأدب والإعلام والعلم والفن، وركز على ضرورة توسيع نطاق رابطة الأدب الإسلامي العالمية ودعا الكتاب والعلماء والشعراء إلى تقديم أدب بناء صالح وتوظيف الأدب لبناء المجتمع الإنساني الصالح، وحذر ساحتها من مغبة الأدب الماجن الذي تدعو إليه الحضارة المعاصرة.

وشكر فضيلة الشيخ الفتى أحمد الدبولي داعي الندوة، الضيوف والمشاركين في الندوة، وقدم كل من فضيلة الشيخ عبد الله الكابودري والشيخ ذو الفقار أحمد شيخ الحديث ورئيس الشؤون التعليمية بجامعة فلاح دارين بتركيس، والشيخ اسماعيل البروكودي، والشيخ محمد يعقوب الكاوي وسعادة الأستاذ عبد الله محمد الحسن الندوبي كلمات الاطمئنان والارتقاء بهذه المناسبة تم تدشين كتابين أحدهما: الثقافة الإسلامية وندوة العلماء للدكتور سعيد الأعظمي الندوبي حفظه الله ورعاه وثانيهما: ملك المحدثين العلام محمد بن طاهر الفتى للأستاذ عبد

كاهن هنودي يتورط في فضيحة البغاء والدعارة

طبقاً لمطالعه كشفت الشرطة القناع عن شبكة واسعة لتجارة الجنس والدعارة والبغاء والمواد والتهريب والنشاطات اللاإقليمية ومواخير يتفق على الاجتماع بمومساتها تليفوني في المعايد الهندوسية في مختلف أنحاء البلاد تقوم بادارتها الكهان الهنود، وقد تم إلقاء القبض على الكهان الهنود الذين يقومون بتهريب الفتيات والبغاء إلى البلدان الأخرى فقد نشرت صحيفة راشترية سهارا اليومية في عددها الصادر في ٧ مارس ٢٠١٠م أن الكاهن الهنودي سوامي بهيمان تد المعرف بـ أجها دهاري بابا الذي يتمتع بـ أجها دهاري وتقديس لدى الهندوس، ويرجع إليه في مهمات الأمور الدينية، ويسصر عن رأيه، وكانت كلته وآراؤه نافذة سمعة، تزوج كيان عظمته وتديسه بـ كشف الشرطة عن أعماله الإجرامية الفاجرة، وذلك لأنه كان يقوم بـ تهريب الفتيات خفية إلى البلدان الأخرى، ويمارس الجنس والبغاء، ويدير شبكة CALL GIRLS في المعايد الهندوسية، وعثرت الشرطة في إجراءاتها الفتيات الشابات والبغاء ونطاق النشاطات التجارية والشيخ ذو الفقار أحمد شيخ الحديث ورئيس الشؤون التعليمية بجامعة فلاح دارين بتركيس، والشيخ اسماعيل البروكودي، والشيخ محمد يعقوب الكاوي وسعادة الأستاذ عبد الله محمد الحسن الندوبي كلمات الاطمئنان والارتقاء بهذه المناسبة تم تدشين كتابين أحدهما: الثقافة الإسلامية وندوة العلماء للدكتور سعيد الأعظمي الندوبي حفظه الله ورعاه وثانيهما: ملك المحدثين العلام محمد بن طاهر الفتى للأستاذ عبد

و بهذه المناسبة تم تدشين كتابين أحدهما: الثقافة الإسلامية وندوة العلماء للدكتور سعيد الأعظمي الندوبي حفظه الله ورعاه وثانيهما: ملك المحدثين العلام محمد بن طاهر الفتى للأستاذ عبد

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

وقد كشفت لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكان الاتجاه العام أن هذه الندوة منحت الجيل الجديد في غجرات اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخابن ومعال منكر والبغاء في دلهي ومومباي، وكذلك اتجاهها جديداً، وهمة وقوة في هذا المجال.

الكهان الهنود الذين كانوا يخدعون الشعب بل البلاد كلها، أمثال سوامي نتني نند، وسنت على ١٠٠ عنوان لكتاب الضياء في أجهرة البلاد، وكشفت أن شوكته ممتدة من الهند إلى لوس انجلوس، وكان يسعى لـ بدء مخ

خيوط العنكبوت

العنكبوت ينسج بيته في يادى الأمر
من خيوط جافة غير لاصقة، وعندما
يشك البناء على الانتهاء يمر
عنكبوت فوقه ثانية، ولكن الخيوط
في هذه المرة تكون من نوع لزج لاصق،
هذا الخيط هو الذي يمسك
الحشرات المعتدية على البيت إلا أن
عنكبوت يتخذ الحيط في ترك
ناطق حالية من المادة اللزجة حتى
مكانه التجول في أنحاء البيت دون
لتعرض لخطر الالتصاق.
معتز إقبال محبوب، اليمن

قالوا في الإفراط

- الإفراط في الدين ضعف.
 - الإفراط في العبادة غلو.
 - الإفراط في الصحك خفة.
 - الإفراط في المزاح سفاهة.
 - الإفراط في الأكل نهم.
 - الإفراط في الاقتصاد شح.
 - الإفراط في الراحة كسل.
 - الإفراط في العناية بالصحة مرض.
 - الإفراط في محاسبة الناس عداء.
 - الإفراط في التسامح معهم ضياع.

كلمات أعجبتني

كُنْ فِي الدُّنْيَا كَالنَّحْلَةِ إِنْ أَكَلْتَ
أَكَلْتَ طَبِيعَا، وَإِنْ طَعَمْتَ طَعَمْتَ طَبِيعَا،
وَإِنْ سَقَطْتَ عَلَى شَيْءٍ لَمْ تَكْسِرْهُ، وَلَمْ
تُخْدِثْهُ.

أَغْلَقَ بَابَ التَّوْفِيقِ عَنِ الْخَلْقِ فِي سَتَةِ
مُورٍ: اشْتَغَالِهِمْ بِالنَّعْمَةِ عَنْ شَكَرِهَا،
رَغْبَتِهِمْ فِي الْعِلْمِ وَتَرْكِهِمُ الْعَمَلِ،
الْمَارِعَةُ إِلَى الذَّنْبِ، وَتَأْخِيرُ التَّوْبَةِ،
الْأَغْتِرَارُ بِصَحِيحِ الْمُصَالِحِينَ وَتَرْكُ
لِاقْتِداءِ بِأَفْعَالِهِمْ، وَإِدِيَارُ الدُّنْيَا عَنْهُمْ
هُمْ يَتَبعُونَهَا، وَاقْبَالُ الْآخِرَةِ عَلَيْهِمْ،
هُمْ مَعْرُضُونَ عَنْهَا.

(أيها الاخوة! يمكّنكم أن تسأل
الرّوّادين يارسال هنّكرون أو ناد
هنيّفون أو سرّال أو جواب يزيد
القراء علماً و دراية و ادبًا و ثقافة)

أخى العزب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشكو كثير من إخواننا الشعور بالخوف والرعب، ويريدون أن يتخلصوا من هذا الشعور الرهيب الذي يلاحقهم أينما كانوا، وللخوف صنوف وأنواع، فبعض منا يخاف من الظلام، فإذا غاب النور وانقطع تيار الكهرباء جعلوا يصرخون، ويبكون، وينادون بأمهاتهم، ويجرون وراءهن، وبعض منا يخاف من الحيوانات المفترسة كالأسد والنمر والذئب، ويظنون أن هذه الحيوانات تفترسهم، وتمتص دماءهم، وإن كانت هذه الحيوانات وراء قضبان من الحديد، وبعض منا يخاف من العفاريت الجنيات، ويعتقدون أن الجنيات تحاردهم، وتسيطر عليهم، وتتصرف في حياتهم، لتركهم آباءهم وأمهاتهم، وبعض منا يخاف من اللصوص، وقطعاء الطرق، ويشعرون بأن واحداً من اللصوص يتبعهم، ويريد أن يتخطفهم، وبعض منا يخاف من الامتحانات، ولا تطمئن قلوبهم بما استعدوا له وذاكروا، ويؤدي هذا الشعور بالخوف إذا زاد عن المعدل الطبيعي إلى شكل من أشكال الأمراض النفسية، أو الجسدية، كالصداع، وسرعة دقات القلب، وإصفرار الوجه، وارتعاش اليدين، والرجل، والهروب من مواجهة القضايا المهمة، واللكنة، وغير ذلك من الأمراض التي تحتاج إلى الطبيب والمعالجة.

فذلك لا بد من أن تتغلب على هذا الشعور الذي يعكر حياتنا، ولكن كيف يمكن أن تتغلب على هذا الشعور؟ فيجيب على هذا السؤال ماجاء في سورة الرعد فقال الله تبارك وتعالى «الذين آمنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله، إلا بذكر الله تطمئن القلوب» فبذكر الله تطمئن قلوبنا، ونشعر بالأمن والأمان، فعلينا إذا أردنا أن نتغلب على الخوف أن نشرح صدورنا للإيمان، ونملأها بذكر الله تبارك وتعالى، فإذا خاف أحد منا من أي شيء، فينبغي له أن يذكر الله، ويذكر قدرته، ويذكر صفاته، ويذكر أنه خلق كل شيء، ويذكر أنه لا يضر أحد إلا الله، ولا ينفع أحد إلا الله، ويضع هذه الآية الكريمة نصب عينيه، ويرددها «ولا تهنووا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين».

وينضم إلى من يعدون من أولياء الله جل وعلا، لأن الله سبحانه وتعالى

وينضم إلى من يعدون من أولياء الله جل وعلا، لأن الله سبحانه وتعالى يقول «ألا ان أولياء الله لا خوف عليه ولا هم يحزنون».

卷之二十

- ما الشيء الذي تبتلعه ويستلعنها؟
شيء تأكل منه وهو لا يزكّل؟
كلما أخذت منه كبر وكلما وضعت فيه صغر؟
شيء تشتريه لونه أسود لكنك لا تستقيده منه إلا بعد أن يصبح لونه أحمر

إجابات العدد ١٥:

 - ١ ميللي الأمريكي ١٨٨٢م
 - ٢ أوتن الأمريكي ١٩٥٢م
 - ٣ سورة الكوثر
 - ٤ التوبية

أسماء الفائزين

 - ١ سبحان عالم، لكتناؤ
 - ٢ أنيس أحمد، حكانيبور
 - ٣ محمد برهان خان، ديويند

سماء المتأثرين

- ۱ میحان عالم، لکناؤ
- ۲ انس احمد، کانپور
- ۳ محمد برهان خان، دیو

شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي في ذمة الله

به في زيارة مصر، حب الصحابة، وحب القرآن الكريم، وشرح موقفه في حد الطويل معى، وقال إنه لا يتسامح في الأمر، واستفسر عن أوضاع المسلمين الهند، والنشاطات الإسلامية، ويدل ذلك على اهتمامه بشؤون المسلمين، وقد أبدى هذا الموقف في آخر حياته في اجتماع مجمع البحوث الإسلامية جزاء الله خيرا، وعن سيراته، وغفر له.

واسرة ندوة العلماء تشارك الأزهر الشريف في الحزن والأسى على هذه الخسارة العلمية والدينية.

حياته: ولد الدكتور طنطاوي ٢٨ أكتوبر ١٩٢٨م في قرية سليم الشرب بمحافظة سوهاج في صعيد مصر، وتلقى تعليمه الأساسي بقريته، وحفظ القرآن الكريم ثم التحق بمعهد الإسكندرية الدينية عام ١٩٤٤م، وبعد انتهاء دراساته الثانوية التحق بكلية أصول الدين وتخرّج منها سنة ١٩٥٨، وحصل على الدكتوراه في الفلسفة بتقدير ممتاز في ٥ سنتين.

(أيلول) ١٩٦٦م، ثم عين مدرساً بـ
أصول الدين عام ١٩٦٨م، ثم عميداً لـ
أصول الدين بأسيوط عام ١٩٧٦م،
عميداً لـ كلية الدراسات الإسلامية والعر-
للبنين عام ١٩٨٥م، ثم مفتياً لـ الجمهو-
محسر العربية في ٢٨/أكتوبر ١٩٨٦م،
عين شيخاً لـ الأزهر الشريف في ٢٧/ما-
ي ١٩٩٦م خلفاً للشيخ جاد الحق على ج-
الحق، وانتدب للتدرис في ليبيا لمدة أ-
سنوات، وعمل في المدينة المنورة عمـ
ـيداً لـ كلية الدراسات الإسلامية العليا بالجا-
ـلية الإسلامية.

تميز شيخ الأزهر بسعة العلم والمعرفة وكان موسوعياً في علوم الفقه والحديث ياجماع غالبية علماء الدين في مصر، وأثرى المكتبة الإسلامية بعدد من المؤلفات المهمة منها "بني إسرائيل في القرآن والسنة" ١٩٦٩م و"التفسير الوسيط للقرآن" ١٩٧٢م و"القصة في القرآن الكريم" ١٩٩٠م و"معاملات البنوك وأحكامها الشرعية" عام ١٩٩١م وكان شيخ الأزهر محدثاً سلساً يتمتع بأسلوب يجمع بين البساطة والعمق، وكان برنامجه "حدد الروح" بالتلفزيون المصري نافذة شيقه وخدم لتبصير الناس بأمور الدين والحياة، ومنذ بواسطته حياته العلمية تزوج شيخ الأزهر بابنة عممه، وأنجبت منها ولاداً أحدهما: يعمل بالقضاء، والأخر بالجامعة المركزية للمحاسبات، أما ابنته الوحيدة فتعمل طبيبة أطفال.

ولكن سياسة حزب شيوسيينا جعلتهم مهددين بالخطر، وأكده قاتلا: أليس من التافه الفاحش والسياسية المزدوجة إننا نوجه النداء لإنقاذ الناس الذين وقعوا فريسة للعنصرية في الولايات الأخرى وتناشد الحكومة باتخاذ الخطوات الصارمة لمكافحة هذا الاتجاه في جانب، وفي جانب آخر تلتزم بالصمت على الخراب والدمار، والفساد، الذي أحدثه سياستنا العنصرية في البلاد، إلا إن هذه السياسة تشكل خطراً لجميع المرهنة في البلاد، وأضاف قاتلا: لم نشعر بأي خوف في دلبي ونحن نسكن فيها منذ ٢٧ سنة، ولكن اليوم انقلب هدومنا رعياً وسلامنا هرزاً وأصبحنا نتوقع الهجوم المباغت من الناس ثاراً لأنفاسهم وأهل بيتهم الذين ذهبوا ضحايا للعنصرية، في مما اشتراك

وأكَدتُ الطبيبة سـكـنـدـهـا
ـكـانـدـيـكـرـ علىـ أـنـ سـيـاسـةـ بـالـ
ـتـهـاـكـرـيـ المـتـطـرـفـةـ تـلـصـقـ وـصـمـةـ عـارـ
ـعـلـىـ جـبـينـ الـمـرـهـةـةـ وـتـسـلـبـهـمـ رـاحـتـهـمـ
ـوـأـمـنـهـمـ وـلـاـ تـزـيـدـهـمـ إـلـاـ خـسـارـةـ وـتـخـلـفـاـ
ـمـنـ النـاـحـيـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ،ـ وـاـنـهـمـ لـاـ
ـيـرـتـاحـونـ لـهـذـهـ السـيـاسـةـ الـعـدـوـانـيـةـ وـلـاـ
ـيـرـضـونـ بـهـاـ،ـ بـلـ يـمـارـسـهـاـ تـهـاـكـرـيـ
ـطـفـلـاـ فـيـ تـحـقـيقـ نـوـاـيـاـهـ السـيـاسـيـةـ
ـوـمـحـالـحـهـ الـذـاتـيـةـ وـلـيـسـتـ لـهـاـ أـيـ صـلـةـ
ـبـالـشـعـبـ،ـ وـأـكـدـ المـوـظـفـ آرـكـ كـوـرـيـ
ـعـلـىـ أـنـ بـالـتـهـاـكـرـيـ هـوـ السـبـبـ الرـئـيـسـ
ـفـيـ إـحـدـاثـ فـجـوةـ وـأـسـعـةـ بـيـنـ الـمـرـهـةـ
ـوـالـشـعـوبـ الـأـخـرـىـ فـيـ الـبـلـادـ،ـ وـتـوـتـيرـ
ـالـعـلـاقـاتـ الـوـدـيـةـ وـالـتـجـارـيـةـ بـيـنـهـمـاـ.
ـوـأـخـيـراـ عـارـضـتـ الـمـغـنـيـةـ الشـهـرـةـ آشـاـ

بهومنلي وهي تتحدث في حفلة تكرييم
بوجود راج تهاكري الذي بدأ حملة
عنيفة على سكان مومباي من غير
المرهنة، و موقف بال تهاكري وراج
تهاكري وقالت: إن مومباي لجميع
سكان البلاد كلها بدون تمييز،
وابعدت امتعاضها الشديد على التقرير
والتفاوت على أساس اللون والجنس
واللغة والدين والإقليمية، وصرحت أن
هذه الخطوات خطر لأمن البلاد
ووحدتها.

تعالوا نتعلم

محمد وثيق الندوبي

معلومات عجيبة

- ٣١٦. على الحكومة الوطنية أن تتخذ تدابير ميدانية على الحدود المتاخمة للصين.
- ٣١٧. لاتزال الإجراءات الوقائية رغم رفع حظر التجول في بربلي قائمة.
- ٣١٨. تجري محاولات جادة لفرض الاشتباك الذي يعاني منه سكان القرية.
- ٣١٩. تفاقست قضية الحجور لإلحاح الحكومة على موقفها.
- ٣٢٠. إن خارطة الطريق التي قدمتها أمريكا لإحلال الأمن في الشرق الأوسط خداع.
- ٣٢١. على المجتمع الدولي أن تمارس الضغوط على إسرائيل لمنع بناء الجدار العازل.
- ٣٢٢. الإنسان العااجز عن إكمال متطلبات العيشة لارتفاع الأسعار.
- ٣٢٣. تستلفت القضايا المعقّدة التي تواجهها القرية أنظار أهل الخير.
- ٣٢٤. تكون المجلس الشعبي من الوصول إلى حل ناجع لهذه المشكلة.
- ٣٢٥. أثبتت دراسة مسحية شاملة ضلوع مودي في مجرزة غجرات.
- ٣٢٦. الاتهامات الموجهة إلى الشباب المسلمين مجرد اختلاقات.
- ٣٢٧. تلقيق الشائعات وصناعة الأفقاء أصبح سمة الإعلام العااجز.
- ٣٢٨. أصدرت المحكمة الجزائية حكما بالإعدام على المتهم بتغيير مبنى المنظمة.
- ٣٢٩. الاختلاف والصراع حجر عثرة في تقديم الأئمة الإسلامية.
- ٣٣٠. بعض الطلاب يقومون بمعارضات لا تليق بمكانتهم.
- ٣٣١. إذا سمع والد زيد خبر تورطه في فضيحة رشوة لم يستطع ابتلاع الإهانة.
- ٣٣٢. الشاي الأخضر ينشط الذهن والدماغ.
- ٣٣٣. الوضع الراهن يتطلب عقد القمة العربية بصورة عاجلة لحل قضية فلسطين.
- ٣٣٤. قد وفرت منظفات الحمامات في كل رواق في الدار.
- ٣٣٥. تستعد شركة جابانية لصنع منظفات الأثاث من طراز جديد.
- ٣٣٦. الطعام المقلي يسبب البدنة.
- ٣٣٧. صادق مجلس الشيوخ على مشروع حجز المقاعد للنساء بأغلبية.
- ٣٣٨. تناول الأطعمة المحتوية على الفيتامينات المقوية للجسم.
- ٣٣٩. سنت أقرض مدمجة لفعاليات الدورة الحادية والعشرين للهيئة.
- ٣٤٠. أجرت الحكومة التركية الراهنة تعديلاً في الدستور لتحريم صلاحيات الجيش.

كيف نستعملها؟

- ٣١٦. على الحكومة الوطنية أن تتخذ تدابير ميدانية على الحدود المتاخمة للصين.
- ٣١٧. لاتزال الإجراءات الوقائية رغم رفع حظر التجول في بربلي قائمة.
- ٣١٨. تجري محاولات جادة لفرض الاشتباك الذي يعاني منه سكان القرية.
- ٣١٩. تفاقست قضية الحجور لإلحاح الحكومة على موقفها.
- ٣٢٠. إن خارطة الطريق التي قدمتها أمريكا لإحلال الأمن في الشرق الأوسط خداع.
- ٣٢١. على المجتمع الدولي أن تمارس الضغوط على إسرائيل لمنع بناء الجدار العازل.
- ٣٢٢. الإنسان العااجز عن إكمال متطلبات العيشة لارتفاع الأسعار.
- ٣٢٣. تستلفت القضايا المعقّدة التي تواجهها القرية أنظار أهل الخير.
- ٣٢٤. تكون المجلس الشعبي من الوصول إلى حل ناجع لهذه المشكلة.
- ٣٢٥. أثبتت دراسة مسحية شاملة ضلوع مودي في مجرزة غجرات.
- ٣٢٦. الاتهامات الموجهة إلى الشباب المسلمين مجرد اختلاقات.
- ٣٢٧. تلقيق الشائعات وصناعة الأفقاء أصبح سمة الإعلام العااجز.
- ٣٢٨. أصدرت المحكمة الجزائية حكما بالإعدام على المتهم بتغيير مبنى المنظمة.
- ٣٢٩. الاختلاف والصراع حجر عثرة في تقديم الأئمة الإسلامية.
- ٣٣٠. بعض الطلاب يقومون بمعارضات لا تليق بمكانتهم.
- ٣٣١. إذا سمع والد زيد خبر تورطه في فضيحة رشوة لم يستطع ابتلاع الإهانة.
- ٣٣٢. الشاي الأخضر ينشط الذهن والدماغ.
- ٣٣٣. الوضع الراهن يتطلب عقد القمة العربية بصورة عاجلة لحل قضية فلسطين.
- ٣٣٤. قد وفرت منظفات الحمامات في كل رواق في الدار.
- ٣٣٥. تستعد شركة جابانية لصنع منظفات الأثاث من طراز جديد.
- ٣٣٦. الطعام المقلي يسبب البدنة.
- ٣٣٧. صادق مجلس الشيوخ على مشروع حجز المقاعد للنساء بأغلبية.
- ٣٣٨. تناول الأطعمة المحتوية على الفيتامينات المقوية للجسم.
- ٣٣٩. سنت أقرض مدمجة لفعاليات الدورة الحادية والعشرين للهيئة.
- ٣٤٠. أجرت الحكومة التركية الراهنة تعديلاً في الدستور لتحريم صلاحيات الجيش.

من نصائح الترجمة

- الأبيات العربية
- ”مسلمان كرد يا طوفان مغرب نے عظامہم بائے دریا ہی سے ہے گوہ کی سر ابی عظامہ من کو پھر درگاہ میں ہونے والا ہے شکوہ ترکانی، ذہن ہندی، نطق اعرابی (علامہ اقبال رحمہ اللہ علیہ)
- الترجمة العربية:

إن عاصفة الغرب قد أعادت المسلم إلى الإسلام، فإنما تتكون الآلي في البحر المتلاطم الهائج، إن المسلم سيمعن من الله الأبية التركية، والذكرة الهندية، والنطق العربي. (الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوبي رحمة الله)

من إصدارات

لدار الرشيد
لكتاؤ (الهند)



طلب من

المجمع الإسلامي العثماني

ص.ب. ١١٩ دارعة العلماء - لكتاؤ (الهند)
Academy of Islamic Research & Publications
Nadwatul Ulama, P. O. Box. No. 119 Lucknow, 226007 U. P. India
Tel: 0522-2741539, Fax: 2740000

**التاريخ
الثقافة الإسلامية**

من إصدارات: مكتبة الروضة - بهتكل

* القاموس في ثلاث لغات:

العربية والأردية والإنكليزية

مشتمل على أكثر من ٢٥٠٠ لفظ مفرد

مشتمل على ٢١ موضوعاً

الميزات:

* في أسلوب جديد جاذب نظراً
إلى رغبة الأطفال الصغار

* منهج متكامل في تعليم اللغة العربية
للأطفال الصغار

* ضرورة لكل المدارس الابتدائية

* حاجة لكل طفل مسلم

الناشر: مكتبة الروضة . بهتكل
يطلب من

رقم الجوال: ٠٩١-٩٧٤١٥٨٣٦٣-٩٨٣٧٥٠ ١٩٧٣

New Shabab Book House

Tagore Marg Nadwa Road, Lucknow, 7

Mob: 0091-9696437283, 9198621671

Maktabatur-Rauza

P. Box No. 17 BHATKAL KARNATAKA INDIA